

المجلد السادس عشر
رباعيات إسلامية
ترجم الرباعيات

٥٨٠١ - ٦٢٠٠

يقام

د. د. حسن محمد باجودة

(٤٣) تَابِعْ غُرُورَ سَبُوكَ

رَحْمَ الشَّرَابِيَّاتِ

٥٨٠١ - ٦٠٠٠

شَكَرْتَهُمْ كُلُّ لَقَدْ كَانَتْ صَادِقًا
أَمَّا إِيَّاكَ كَلَامًا كَانَتْ بِالْقَدِّ نَاطِقًا
وَحُكْمُ رَسُولٍ إِلَيْهِ جَاءَ مُوَافِقًا (١)
فَلِلنَّاسِ كُلِّ كَانَتْ بَاتَ مُفَارِقًا

٢٢ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَيُّ جَاءَ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُوَافِقًا لِلْإِثْمِ وَشَا مِلًّا لَهُمْ .

أَمَّا بَيِّنَاتُ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ أَمَرَ النَّاسَ
بَيِّنَاتٍ يَهْجُرُوا مَنْ لَيْسَ يَطْرُقُ خَنَاسًا
رَسُولُ الْهَدَى فِي مَرْقَةِ الرُّومِ قَدْ حَاقَتْ
وَصْنٌ مَكَثُوا كُلُّهُمْ بِرِدِّ لَهُ مَا سَا (١)

٥/٤٤٢ / ٩ / ٢٢

(١) ما س : تَبَخَّرَ .

وَيَشْمَلُ ذَاكَ الْحُكْمُ مَنْ قَدْ تَخَلَّفُوا
وَهَذَا كَبِيرُ السَّنِّ لِلدَّارِ يَأْتِي
وَكَقَبٌ صَغِيرُ السَّنِّ لِلدَّارِ يَأْتِي
صَلَاةٌ مَعَ الْمُخْتَارِ دَوْمًا تُخَفَّفُ

٥٥ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

وَكَعْبٌ إِلَى سُوقٍ يَرْوَحُ وَيَرْجِعُ
وَدَوْماً مَعَ الرَّهَائِي يُصَلِّي وَيَرْكَعُ
يُكَلِّ مَكَانٍ جَاءَ ذِيكَ يُفْزَعُ (١)
وَذِيكَ تَرَبُّ رَبُّكَ اللَّهُ يَرْفَعُ

٢٢ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَسْبَحَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يُفْزَعُ كُلَّ أَهْلِ مَجْلِسٍ .

يَا أَيُّهَا رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ يُكَلِّمُ
وَدَيْكَ حُكْمُ اللَّهِ طَهَّ يُعَلِّمُ
وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ حُكْمُ مُعَظَّمِ
وَحُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ كُلِّ لِيُعَلِّمُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٢

وَكُفِّتْ بِأَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ طَرُوفُنَا
أَمَّا كُلُّ شَخْصٍ قَدَرَّاهُ تَقَوُّفَا
وَأُظْهِرَ أَقْسَى مَا يَكُونُ مِنَ الْجَفَا (١)
وَكُلُّكُمْ يُحْكَمُ الْمُصْطَفَى أَظْهَرَ الْوَفَا (٢)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٢ هـ

- (١) الجفا : الجفاء .
(٢) الوفا : الوفاء .

مِنَ الشُّوقِ كَعَبْ كَانَتْ فَتَرِيْمَسَجِدِ
وَكَعَبْ بِخَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدُ مُقَدِّسِ
وَكَانَتْ قَرِيْبًا أَنْ يُنْزَاحِمَ بِالْيَدِ
لِيَبْقَى مِنَ الرِّهَابِ قَرِيْبًا بِمَقْعَدِ

٥١٤٤٢/٩/٢٢

وَيَا زُجَّاجَ كَعْبٍ إِلَيْتُهُ مَنْ يُسَلِّمُ
عَلَى مُحَمَّدٍ الرَّهَائِي بِصَوْتٍ يُطَلِّمُ
وَدِي عَيْنُ كَعْبٍ إِذَا تُعَاوِنُ تُعَلِّمُ
إِذَا كَانَ قَدْ رَدَّ السَّلَامَ الْمُعَلِّمُ (١)

١٤٤٢/٩/١٤

(١) الْمُعَلِّمُ : مُحَمَّدٌ صَبَّارٌ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

يَا نَبِيَّ شَفِّهِ الْمُخْتَارِ ذِي الْعَيْنِ تُنْظَرُ
أَرَدَّ عَلَى هَذَا السَّلَامِ الْمُوقَّرُ (١)
وَذِي الْعَيْنِ عَنْ رَدِّ الْجَوَابِ تُقَرَّرُ
وَكُفِّتْ دَوَامًا إِنِّي مُتَحَيِّرُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٢ هـ

(١) الْمُوقَّرُ : مُحَمَّدٌ صَاحِبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وإذا كان كعب قُرب أحمد يسجد
فكعب له يأتي هوى متجدد
بأن الهدى يرنو إليه ويجهد
وعين الهدى تنأى إذا شاء يرضد (١)

١٤٤٠/٩/٢٢

(١) أي إذا شاء كعب أن يتأكله بأن النبي
صلى الله عليه وسلم يرمقه بعينه .

وَمَا هُوَ كَعَبْدٍ دَائِمًا يَتَرَحَّلُ
مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ يَأْتِي بِأَيِّهَا وَيَرْحَلُ
إِلَى السُّوقِ يَذْهَبُ وَيَأْتِي بِجَوَلٍ
وَحْيٍ مَسْجِدٍ الْمُخْتَارِ يَرْجُو وَيَأْمُلُ

١٤٤٢/٩/٢٢

يُحَلِّ مَكَانٍ لَا يَتَغَيَّرُ قَرَارُ
يَكْغِبِ وَذَا لَيْلٍ أَتَى وَنَهَارُ
وُكَلِّ لَهْ فِي ذَا الْوُجُودِ مَدَارُ
وَلَيْسَ يَكْغِبِ فِي الْوُجُودِ مَسَارُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٢

وَمَا صَوَّرَ كَعَبٍ لَاتِ أَشْبَهَ قَارِبَا
وَقَدْ ضَلَّ فِي بَحْرِ وَقَدْ لَاحَ ضَارِبَا
بِكُلِّ طَرِيقٍ حَيْثُ أَشْبَهَ صَارِبَا
وَرَحْمَةُ رَبِّ الْعَرْشِ مُتَرْجِعُ غَائِبَا (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٢

(١) أَرَجَعَ الشَّيْءَ بِمَعْنَى أَعَادَهُ هِيَ
لُغَةٌ فَهَذِهِ أَيْ تَوَصَّيْتُ الْقَوْلَ :
تَرْجِعْ غَائِبَا . وَهَذَا تَقْوَى التَّصْلُ .

أَمْ لَا يَأْتِ كَعْبًا دَائِمًا يَنْتَقِلُ
شَرَاهُ بِدَارٍ ثُمَّ هَاضُو يَرْحَلُ
وَمَا هُوَ مِنْ سُوقٍ يُبْرَى يَبْجَوْلُ
وَمَا وَاهُ بَيْتُ اللَّهِ ذِيكَ مَوَيْلُ (١)

٢٢/٩/١٤٤٢ هـ

(١) المَوَيْلُ : الْمَلَبَجَا .

وَمِنْ السُّوقِ كَعْبٌ كَانَ صَادَقَ مَبْرَةً

وَذَلِكَ عَدُوٌّ كَانَ وَظَفَ عُمَرَةُ

فَذَا نَبِيٍّ صَاحَ فِي السُّوقِ جَهْرَةً (١)

أَكْعَبَ أَيَا مَنْ خَافَ فِي الشَّعْرِ شَهْرَةً

١٤٤٢/٩/٢٢

(١) نَبِيٍّ، نِسْبَةً إِلَى النَّبِيِّ، وَهُمْ
الْمُتَنَبِّطُونَ. وَفِيهِ شَتَّى مِنْ هَذَا الِتِّفَظِ
أَخِيرًا عَنْ أَفْلَاحِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ
الْعَرَبِ.

مُرَادِي أَرَى كَعْبًا وَهَذَا ابْنُ مَالِكٍ
وَيَشْعُرُ كَعْبٌ إِنَّهُ جَدُّ مَالِكٍ
مُرَادِي إِقْصَاءٌ لَهُ مِنْ مَرَاهِلِ
طَرِيقِ تَجَاوِزِ إِنَّهُ جَدُّ سَالِكٍ (١)

١٤٤٢/٩/٢٢ هـ

(١) جَدُّ سَالِكٍ : مَعْرُوفٌ وَكُلُّ مَسَافِرٍ
يَسْلُكُ هَذَا الطَّرِيقَ.

ألا إِنَّهُ الْمُرْسُولُ قَدْ كَانَ مَعْبَرًا
مِنْ التَّسْرِ فِي ذَلِكَ الْخِطَابِ الَّذِي أَرَى
فَبَحَثَ لَهُ قَدْ طَالَ عَنْ صَنِيعِ الشَّرَى (١)
وَمَنْ عَمَّوْدِي هَذَا الرَّسُولُ تَأْخَرًا

٢٢ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) الشَّرَى : اسْمُ مَأْسَدَةٍ.

وَذِيكَ شَخْصٌ تَحْوَرُّكَ يُوَسِّسُ
وَذَلِكَ خِطَابٌ كَانَتْ نَالَ الْفَضْلُ
خِطَابٌ أَتَى مِنْ مَلِكِ غَسَّانٍ يَغْدِرُ
يَقُولُ يَكُفُّ أَنْتَ عِنْدِي مُوقَرُّ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٢

أَسِرْ بِاتِّدَارِ الدُّنْيَا تَبَيَّنَ تَنَاسُيُ

هَزْبَرًا لَهُ فِي أَرْضِ غَسَّانِ مَهَابُ

إِذَا جِئْنَا أَنْتَ الصِّدِّيقُ الْمُصَابُ

أَسِرْ إِنِّي مَعَكَ يَغَسَّانَ خَاطِبُ

٢٢ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ بِفَضْلِكَ يَهْطِلُ
هَيْزُورٌ عَظِيمًا مَنُ تَبِيهُ بِهِ الضَّادُ
عَلَى الْخَدْرِ أَعْدَاءُ الرُّسُولِ قَدْ أَعْتَادُوا
وَكُفُّ بِفَضْلِ اللَّهِ ذَلِكَ مِرْصَادُ

١٤٤٥ / ٩ / ٢٢ هـ

وَيَعْلَمُ كَعَبِّ مَا أَرَادَ فَعْدُورُ
أَرَادَ تَعْلَى طَهَ الْأُمُورُ تَدُورُ
تَعْلَى اللَّهُ يَنْ كَعَبِّ إِنَّهُ تَغْيُورُ
بِنَا يَ يَتَرَى آتَى الْخِطَابَ جَدِيرُ

٥١٢١ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

وَكُفُّبِ يَتَرَى أَنَّ الْخِطَابَ بَلَاءٌ

وَعَنِ حَرْقِهِ يَأْتِي بِأَلَيْهِ شِطَاءٌ

وَعَنِ السُّوقِ نَارٌ إِتْرَاهَا لَدَوَاءٌ

بِنَارٍ أَلَا إِنَّ الْخِطَابَ قَوَاءٌ

١٤٤٢/٩/٢٢

٥٨٢٢

أَمَّا يَٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ مُسَمِّدِ
مُحْيُوهُمْ عَنْ كُلِّ رَيْفٍ وَخَذَفَةٍ
هُمْ يَطْعَنُونَ النَّظَرَ فِي كُلِّ مَشْرَهَةٍ
وَرَبِّ الْوَارِثِينَ يَخْرِجُهُ مِنْ كُلِّ مَقْعَدٍ

١٤٤٢/٩/٢٢

٥١٢٣

وَقَرَّرَ كَعْبٌ أَنَّ يُقْتَلَ مِنْ سُوقِ
ذَ صَابِ يَسُوقِي كَيْ يُخَفَّتْ مِنْ ضَيْقِ
مِلَادٍ جَاءَ سُوقًا قَدْ أَحَسَّ بِضَيْقِ
أَزَيْتِ كَعْبٍ أُمِّ آتِي حَامِلُ الْبُوقِ (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٢ هـ

(١) إِذَا جَاءَ كَعْبٌ إِلَى الْيَسُوقِ لَفَتَ
النَّبَاتَ النَّاسِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ حَامِلُ بُوقٍ.

عَلَى الْحَالِ يَمْضِي الْآنَ شَرْهُوَ عَشْرَةٌ (١)
أَسْ كُلُّ يَوْمٍ قَدْ مَضَى هُوَ عَشْرَةٌ
وَتَأْتِي لَنَا مِنْ خَاتَمِ الرُّسُلِ عِبْرَةٌ
وَمِنْ عِبْرَةٍ تَأْتِي الثَّلَاثَةُ عِبْرَةٌ (٢)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٢

(١) أَنِّي مَضَى حَتَّى الْآنَ عَلَى هَذِهِ الْمَصِيبَةِ
أَتَرْتَعُونَ يَوْمًا.
(٢) الْعِبْرَةُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ : تَحْلُبُ الدَّمْعَ.

وَيَا مُرْ خَيْرَ الْخَلْقِ أَهْلَ الْإِفْخَاقَةِ (١)
يَا قُصَايَا كُلِّ زَوْجَةٍ لِّلْمَنَاقَةِ (٢)
وَزَوْجَةُ كَعْبٍ مُّيَزَّتْ بِإِظْلَاقَةِ
إِلَى أَهْلِهَا خَالِ الزَّوْجِ صَاحِبِ طَاقَةِ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٣

(١) أَهْلُ الْإِفْخَاقَةِ : أَهْلُ الْإِفْخَاقَةِ بَعْدَ الْغَفْلَةِ .
(٢) أَذَنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُوجُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَهْرُصَ زَوْجَهَا شَرِيطَةً
أَنْ لَا يَقْرَبَهَا . وَالزَّوْجُ : الزَّوْجَةُ .

أَمَّا إِذَا كَلَّكَ كَانَتْ جَاءَ فِرَاقًا
وَهَذَا فِرَاقٌ لَا يَكُونُ طَلَاقًا
وَيَكُونُ فِرَاقٌ كَانَتْ مَرَّةً مَذَاقًا
وَكُلُّهُ بِزَوْجٍ لَا يَطِيبُ مِثْلًا (١١)
٢٣ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١١) الزَّوْجُ : الزَّوْجَةُ.

وَلَعَبٌ بِحَقِّ إِيَّاهُ يَتَأَثَّرُ
 فَارْوَجَهُ كُلُّ شَيْءٍ تُرْسٌ وَمُغْفَرٌ (١)
 فَكَيْفَ وَهَذَا الْكُرْبُ يَنْهَوُ وَيَكْبُرُ (٢)
 بِهَذَا رَسُولُ اللَّهِ مِنْ بَاتِ يَأْمُرُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٣

(١) التُّرْسُ : مَا يُتَوَقَّعُ بِهِ مِنَ الْحَرْبِ .
 وَالْمُغْفَرُ ، بَعُوزٌ أَلْيَقُضَعُ ، تَرَرْدُ
 يُنْسَجُ عَلَى قَدَرِ الرَّأْسِ مِلْبَسٌ تَحْتَ
 الْقَدَسُوءَةِ . وَالْقَدَسُوءَةُ : لِبَاسٌ
 يَلْبَسُ رِئَاسَ مُخْتَلَفِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَشْكَالِ .
 (٢) يَكْبُرُ ، بَضْعُ الْبَاءِ : يُعْظَمُ .

وَرَوْيَةُ كَعْبٍ قَدْ تَمَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا
وَرَحْمَةُ رَبِّ الْعَرْشِ تَأْتِي لِبَعْلِهَا
بِخِيَمَتِهِ كَعْبٌ مَقْنَى وَبِخَبْلِهَا
إِلَى رَأْسِ سَلْعٍ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا (١)

١٤٤٩/٩/٢٣

(١) سَلْعٌ ، بفتح السين وسكون
اللام ؛ اسم جبل قليل الارتفاع يقع
إلى الشمال الغربي من المدينة المنورة ،
وليس بعيداً عنها . يستظل بظِلِّها ؛
يستظل بظل الخيمة .

وَمِنْ رَأْسِ سَلْعٍ فِي الْمَدِينَةِ تَقْرَأُ
وَمَسْجِدٌ فَخِيرٍ اِخْلَقَ رَوْحًا يُنْقَرُ
وَذَا اُحَدٌ يَجْثُو كَمَا رَاحَ قَسْوَر (١١)
وَصَمٌّ صَرْبٍ الْغَابِ رَوْحًا لَيْكَبُ

٢١٤٤٢ / ٩ / ٢٣

(١١) يَجْثُو : يَبْرُكُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

وَذَا شَايِرُ اِيْسَلَامٍ فِي رَأْسِ قِمَّةٍ
وَكَعْبُ يَحَقُّ اِنَّهُ بِمِلَّةِ
وَكَعْبُ لَيَقُولُ الشَّعْرُ صَاحِبُ قِمَّةٍ
وَكَرْبُ يَحْكُمُ كَعْبُ لَيَمْنِي بِأُمَّتِهِ (١)

٢٣ / ٩ / ١٤٤٩ هـ

(١) كَرْبُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَرْثُهُ أُمُّهُ.

وما نال هذا الكرب أي قصيدة

ونفس لير هذا المشهم جد فريدة

قريحة شاعر تلك جد بليدة

فوطاة هذا الكرب جد شديدة

١٤٤٢ / ٩ / ٢٣

٥١ ٣٢

وما نال هذا الكرب خطاً من الشَّعرِ

فشايرنا كحب تصنع نيل الأُمير

ألا كلُّ ما يعنيه خطٌ يدا الإِصرِ (١)

وبلِّشَّعري أبواب كدس فارس الثَّغري

١٤٤٣/٩/٢٣

(١) الإصر: الحمل الثقيل.

وَإِنَّ نِيَّاتِ الشَّعْرِ فِي ذِكْرِ الْقُرْبِ

دَلِيلٌ عَلَى تَرْبٍ عَظِيمٍ بِالْأَرْبِ

فَلَقَبُ الْبَرْبِ إِنَّهُ فَأَقْدُ الْقَلْبِ

وَهُمْ يَلْقَبُ إِنَّهُ صَالِي الْقَلْبِ

٢١٤٤٢/٩/٢٣

٥٨٣٤

أَمْ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ بَدَأَ الْيَوْمَ مُوحِشًا
وَزَيْتٌ هَمٌّ يَمْلَأُ النَّفْسَ وَالْحَشَا
بِكَغَبٍ أَمْ لَا ذَا الْإِثْمِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (١)
لَقَدْ فَاضَ مَاءُ الْإِثْمِ مَا حْتَاجُ لِرَّشَا (٢)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٣

- (١) مَا يَشَاءُ : مَا يَشَاءُ .
(٢) الرِّشَا : الرِّشَاءُ ، وَهُوَ حَبْلُ
الرَّهْنِ .

بِخَيْرَتِهِ كَعَبْدٌ بَدَأَ الْآنَ مَحْضُورًا
وَمَسْجِدٌ خَيْرِ الْخَلْقِ كَانَ بَدَأُ نُورًا
وَذِي لَهْبَةٍ الْغَرَاءُ تُبْدِي تَبَاشِيرًا (۱)
تَقُولُ قَرِيبًا أَنْتَ تُصْبِحُ مَسْرُورًا

۱۴۴۹/۹/۲۳

(۱) التَّبَاشِيرُ: الْبُشْرَى . وَتَبَاشِيرُ
الصُّبْحِ أَوَائِلُهُ .

وَيَسْمَعُ كَعْبُ خَاتَمِ الرُّسُلِ فِي الْقُبْرِ
ثُمَّ تَلُوكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَبِالْحَذَرِ (١)
تِلَاوَةً لَهَا تَهْتَلُّ الْقُلُوبُ بِالْبُشْرِ
وَحَى قَلْبِ كَعْبٍ إِذَا حَارَتْ الْجَمْرِ

٢٣ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) الحذر : تلاوة الشعر ، وهي تلاوة مُجَوَّدَةٌ
مُحَسَّنَةٌ السَّعْيِ وَرَفَعَ الصَّوْتِ.

أَمْ سُلُطَةٌ شَيْءٍ إِنَّ رَبِّي يُقَدِّرُ

وَمُجْمَعٌ لِكُلِّ إِنَّ ذَاكَ مُقَدَّرُ

وَمِنْ حَالٍ خَيْرٍ إِنَّهُ الْعَبْدُ يَشْكُرُ

وَمِنْ حَالٍ شَرٍّ إِنَّهُ الْعَبْدُ يَصْبِرُ

٢٣ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

٥٨ ٣ ٨

وَأَجْرٌ عَلَى صَبْرٍ بِخَيْرِ حِسَابٍ
أَمْ لَا إِنَّكُمْ كُنتُمْ بِخَيْرِ كِتَابٍ (١)
أَمْ لَا إِنَّمَا صَبْرٌ لَسَوْطِ عَذَابٍ
فَكَيْفَ كَذِبٌ شِعْرٍ وَشَرْحُ شَبَابٍ (٢)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٣

(١) جاء في سورة الزمر الآية رقم ١٠
قَفُؤُهُ تَعَالَى : هُوَ مَا يُوقَعُ مِنَ الصَّابِرِينَ
أَجْرُهُمْ بِخَيْرِ حِسَابٍ
(٢) شرح الشباب : أوله .

وَذَا أَخُذَ فِي التَّسْكِلِ لَرَاحِ وَجِيدٍ
وَذَا أَخُذَ مَا كَانَتْ لَرَاحِ بَعِيدٍ
وَحُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ لَرَاحِ قُيُودٍ
وَمَا هُوَ ذَا كَعَبٍ يُقِيمُ خُودٍ (١)

١٤٤٩/٩/٢٣

(١) أَيُّ نَفْذِ كَعَبِ بْنِ مَالِكٍ حَكَمَ الرَّسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ وَفِي رِصَالِهِ:

وَتَعَبٌ بِسُلْعٍ كَانَتْ لَاحَ وَحِيداً
وَذَا الْجَارُ أَوْ الْقُرْبَى يَلُوحُ بَعِيداً (١)
أَمْ لَا إِنَّ طَةً مِّنْ يُقِيمُ حُدُوداً
وَوَحْيٍ إِلَى طَةً يَجِيءُ جَدِيداً

١٤٤٢ / ٩ / ٢٣

(١) الْجَارُ لَا يَكَلِّمُ تَعَبًا وَلَوْ كَانَتْ هَذَا الْجَارُ
مِنْ أَوْلَى الْقُرْبَى تَنْفِيذًا تَحْكُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْمَعْرُوفُ فِي الْإِسْلَامِ
أَنَّ الْجَارَ وَالْقُرْبَى لَهُ تَقَاتُ اثْنَانِ، حَقُّ
الْجَوَارِ وَحَقُّ الْقَرَابَةِ.

وَمَا هُوَ ذَا كَعَبٍ يَسْلَعُ لَيَقْبَعُ (١)
وَكَعَبٌ لِرَبِّ رَائِمًا يَتَفَرَّغُ
وَيَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ لِيُفَرِّقَ
وَمَوْلَاكَ رَبِّ الْعَرْشِ يُنْقِذُ يَسْمَعُ

٥٨٤٢ / ٩ / ٢٣

(١) يَقْبَعُ : يُنْقِذُ / أَسَدٌ مِنْ تَوْبِهِ وَيُقْعِدُ .

وَكُفُّوا عَنْهُ بِفَضْلِ اللَّهِ حَقًّا تَصَابِرُ

وَكُفُّوا عَنْهُ بِفَضْلِ اللَّهِ حَقًّا تَشَاكِرُ

وَذِيكَ كُفُّوا عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ شَائِرُ

لِسَيِّدَةٍ كَرِبَ مِنْهُ نَامَتْ مَشَائِرُ

٢٣ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

٥٨٤٣

فَمَا كَانَتْ تَرْجُبُ بِأَيْدِي يَرْجُبُ الْفَجْرَا

وَلَا الْقَمَرَ السَّارِي وَكَانَ غَدَا بَدْرَا

وَلَا الشَّمْسَ جَاءَتْ وَقْتُ قَدْ أَرْسَلَتْ شَعْرَا

وَلَا الشَّمْسَ قَهَتْ أَنْ تُخَارِنَا مَعْرَا

٢٠٢٣ / ٩ / ٢٤٤٩

وَصَيَّبَتْ دَوْمًا كَانَتْ طَابَ نَسِيمُهَا
وَيَحْمِلُ يَمْطَرُ أَجَاءَ فِيهِ نَعِيمُهَا
وَمِنْ أَجْلِ زَرْعٍ كَانَتْ خَفَّتْ سَمُومُهَا
قَدْ أَثْقَرَهَا فِيهَا تَنْعَمَ رِيمُهَا (١)
٢٣ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) التَّريُّمُ : التَّزْنِيمُ . وَهُوَ النَّظْمُ الْخَالِصُ
الْبَيَّاضُ .

وَذَا شَائِمٍ رَوَّمَا لَيْفَتُنِ بِالْحُسْنِ
وَذِيكَ حُسْنُ الشَّعْرِ قَدْ مَارَ بِاللَّحْنِ (١)
وَكَعْبٌ بِفَنٍّ كَانَتْ يُغَمِّرُ بِلَادَهُنِ (٢)
فَحِنْ أَمِينٍ قَدْ جَاءَ الْجَاءُ بِلَادَيْنِ (٣)

١٤٤٢/٩/٢٣

- (١) اللَّحْنُ : موسيقى الشَّعْرِ :
(٢) اللَّحْنُ ، بَضَائِحُنْ : مَجْمَعُ اللَّحِينِ .
(٣) الْجَاءُ : التَّنْكَرُ لِلْجَمَالِ . بِلَادَيْنِ :
بِلَادَتَيْنِ .

أَلَا إِنَّ كَعْبًا عَائِشَ بِمُحِبَّتِ
وَدَى نَفْسُكَ حَقًّا لِحُدِّ كَتِيبَتِ
وَيَا دُ جَاءَهُ هَمٌّ بَدَا كَلِيبَتِ (١)
كَتِيبَتِ هَمٌّ تَدَكُّ جُدِّ تَجِيبَتِ

١٣/٩/١٤٤٢ هـ

(١) أَيِّ مَا جَعَلَ الْإِثْمَ كَعْبًا ، وَلَأَنَّ الْإِثْمَ
كَتِيبَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ .

أَكْعَبُ نَسِيْتُ الشَّعْرِيَا فَارِسَ الشَّعْرِ
وَشِعْرَكَ دَوْمًا خَالِصَ الدَّرِّ وَالنَّهْرِ
كَذَاكَ نَسِيْتُ النَّشْرِيَا فَارِسَ النَّشْرِ
خَرَمْتُكَ مِنْ ظُفْرِ إِلَى مَفْرِقِ الشَّعْرِ (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٣

(١) مِنْ ظُفْرِ : مِنْ ظُفْرِ قَدَمِكَ • إِلَى
مَفْرِقِ الشَّعْرِ : إِلَى مَفْرِقِ شَعْرِ
رَأْسِكَ •

أَلَا إِنَّ كَعْبًا دَائِمًا يَتَفَكَّرُ
وَيَسْتَغْفِرُ الرَّحْمَنَ وَاللَّهُ يَغْفِرُ
وَكَعْبُ رَبِّ الْعَرْشِ دَوْمًا لَيَذْكُرُ
وَقُرْآنُ رَبِّ إِنَّهُ يَتَذَكَّرُ

١٤٤٩/٩/٢٣

وَتِلْكَ لَيَالٍ إِتْرَاهَا قَدْ مَضَتْ قَشْرَا
وَذِي تَيْلَةٍ كَالْعَامِ إِذْ يُجِلُّ الْقَشْرَا
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّي إِتْرَاهَا تُجِبُّ الْيُسْرَا
وَذَاكَ صَبَاحٌ جَاءَ إِذْ يُجِلُّ الْبُشْرَى (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٣ هـ

(١) الْبُشْرَى : مَا يُبَشِّرُ بِهِ .

وَزَوْجُ الرَّهْدَى حِنَّةً تَشْكُرُهُمْ شَاعِرًا (١)

وَكَعْبٌ لِيَا الْمَعْرُوفِ قَدْ كَانَ ذَاكِرًا

وَلَطَةً عَلَى كَعْبٍ لَقَدْ كَانَ آمِرًا

وَيَسْأَلُ كَعْبٌ عَظْلَ مَنْ كَانَ غَمِيرًا

١٤٤٢/٩/٢٤

(١) أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حِنَّةٌ ، هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا . تَرْذِيبُ الْأَسْمَاءِ
وَالْتِغَاثُ ٣٦١/٢

وَمَا هِيَ فِي خَمْسُونَ يَوْمًا لَتَذْهَبَ
وَذِيكَ كَرْبٌ مِنَ النَّفُوسِ لَيَضْرِبُ
وَأَيَّامٌ هَذَا الْكَرْبِ كَعَبٍ لَيَحْسُبُ (١)
أَمْ لَا يَتَرَى الْآيَاتِ مِنَ الْعَمْرِ تَعْسَبُ

٢٤ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَعْسَبُ، يَضَعُ السَّيْنِ؛ يَحْدُ وَيُحْيِي.

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّي دَائِمًا تَكْرِيمًا
وَحَفْظًا مَدِينَةً يَا مَنْ تَعَالَى
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّي دَائِمًا تَحْلِيمًا
أَسْأَلُكَ يَا رَبِّي دَائِمًا تَرْحِيمًا

١٤٤٢ / ٩ / ٢٤

أَمْ لَا إِذَا رَّبِّ الْعَرْشِ مَوْلَاكَ قَدْ تَابَا
 عَلَى كُلِّ ذِي ذَنْبٍ وَفَدَّ طَرَفَ الْبَايَا
 وَيَشْمَلُ هَذَا التَّوْبُ كُفْبًا وَمَنْ آبَا (١)
 أَمْ لَا إِذَا رَّبِّ الْعَرْشِ قَدْ كَانَ تَوَابَا

٢٤/٩/١٤٤٢هـ

(١) هُمُ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَنْ يَتَأَخَّرَ قَبُولَ تَوْبَتِهِمْ .

بِلَيْلٍ عَلَى الرِّهَابِ تَنْزِيلُ تَوْبَتِ
 لَيْسَ بِهَذَا يَأْذَنُ اللَّهُ ذَا الْيَوْمِ تَوْبَتِ (١)
 وَكَانَتْ لَيْسَ بِهَذَا التَّيْلُ فِي النَّفْسِ هَيْبَتُ
 عَرِصَتِ كُلِّ مَنْ قَدْ آتَى تَقَبَّلُ أَوْبَتُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٤

(١) هَذَا : هِيَ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أُمُّ سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا . وَالتَّيْلَةُ
 الَّتِي تَزَلُّ فِيهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَوْبَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ مَنْ تَابَ
 كَانَتْ لَيْلَةً أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهَا .

وَأَخْبَرَ خَيْرَ الْخَلْقِ هَذَا بِتُوبَتِهِ
مِنَ اللَّهِ تَأْتِي كُلَّ صَاحِبِ أُورْبَةٍ
فَتَسْأَلُ لَهُ قُلُوبُ أَقْوَمِ بَرِيَّةٍ
بِذُنُوبِهِ هَذَا التَّوْبَةُ فِي خَيْرِ صُحُفٍ

١٤٤٩ / ٩ / ٢٤

فَقَالَ يَا ذُنَّ خَالِدًا نَسَّ بِنْدَاسٍ تُزَيِّجُ
وَلَيْسَ رَكْمٌ مِمَّا يَجِيئُونَ مَخْرُجُ
وَلَيْلُكُمْ قَدْ كَانَ أَوْشَكَ يَخْرُجُ
بِفَجْرِ لَيْلٍ آيَاتٍ يَا نِي أَرْبِجُ (١)

١٤٤٩/٩/٢٤

(١) أَرْبِجُ : أُجَوِّدُ .

وَيُوعِثُكَ هَذَا أَنَّهُ يَنْتَرَحِلُ
وَأَحَدُ خَيْرِ الْخُلُقِ بِذِكْرِ رَسَلِ
وَوَجْهٍ رَسُولِ اللَّهِ كَانَ تَهْلِلُ (١)
وَذِيكَ بِبَشَرٍ خَاتَمِ الرُّسُلِ أَوْسَلَا

١٤٤٩/٩/٢٤

(١) تَهْلِلُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى
فَرَحًا بِمَعْنَى تَلَاثًا وَأَمْشَرًا .

إِذَا فَرَخَ الْمُخْتَارُ خَالِبُشْرٍ يُنَشَّرُ
مَرْجُهُ الرُّهْدَى بِالْبُشْرِ دَوْمًا يُنَشَّرُ
وَصَاحُّو خَيْرِ الْخَلْقِ يَدِّهِ يَذْكُرُ
بِآخِرِ نَيْلٍ إِتَّ طَهَ لَيُؤَيَّرُ

١٤٤٠ / ٩ / ٢٤

وهذا بلاك كات آذت يُنْفِجِ
وحى مَسْجِدِ الْمُخْتَارِ أُخِذَ كَالْبَدْرِ
وَيَا أُمَّ أَصْحَابًا لَيَقْرَأُ بِالْحَدَرِ
أَمْ لَا يَأْتِيهَا آيَاتُ تَطْفَحُ بِالْبُشْرِ (١)

٢٤ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) تَطْفَحُ : تَفِيضُ .

وصا هي في الآيات تذكر توبة
وتبته أ بالمختار من فات حبيته (١)
وتشمل في الآيات من نال أوبة
وتشمل في الآيات من نال ضحية

٢٤ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) جاء في سورة التوبة في الآيتين ١١٧ و ١١٨
قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالَّذِينَ
آمَنُوا فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ
قُلُوبَهُمْ خَرِيقًا مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ. وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَزَقُوا مِنْهَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا
أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْتَوَّابُ الرَّحِيمُ

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ
بِصَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ يُمَلِّأُ مَسْجِدُكَ
وَتَوْبَةُ رَبِّ الْعَرْشِ فِي آيِ تُوجَدُ
يَا مُحَمَّدٌ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ زَانَ مَشْهَدُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٤

٥١٦٢

بِأُحْسَنِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَهْدُ أَ مَشْرِهْدُ
عَلَى أَحْسَنِ الْمَخْتَارِ رِذَا النَّوْبِ سَرْمَدُ
يُغْفِرَانِ رَبِّ الْعَرْشِ نَالِ مُحَمَّدُ
وَتَوْبَةُ رَبِّي إِنَّمَا تَتَأَكَّدُ

٢٤ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

٥٨٦٣

وَذِي تَوْبَةٍ جَاءَتْ إِلَى الْقَوْمِ هَاجَرُوا
كَمَا آمَنَّا جَاءَتْ إِلَى الْقَوْمِ نَاصَرُوا
أَمْ يَأْتِ أَهْلَ الْكُفْرِ آذُوا وَحَاضَرُوا
أَمْ نَاسًا أَصْبُوا إِنَّهُ بِالَّذِينَ جَاهَرُوا

١٤٤٢ / ٩ / ٢٤

وَذِي تَوْبَةٍ جَاءَتْ إِلَى النَّاسِ تَسْئَعُ

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ سَارَ وَالْأَرْضُ بِلَقَعِ (۱۱)

یَقْتَرِبُ رِیْبُ رُومٍ كَارِقًا یَبْلَسَعُ

يَخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ رُومَ تَجَمُّعُوا

9/55/9/55

(۱) ا بِلِقَع : اَلْأَرْضُ الْقَفْرَاتِ لِشَيْءٍ مِّمَّا.

أَمَّا يَا رَبِّي قَدْ أَمَانَتْ مُحَمَّدًا

وَكَانَ أَمَانَتْ اللَّهِ عَنْ تَبَعِ الْهَدَى

رَسُولُ الْهَدَى رَوْمًا شَرَاهُ مُؤَيَّدًا

مِنْ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ مَنْ مَنَعَ الْهَدَى

١٤٤٢ / ٩ / ٢٤

وَيَا ذُرِّيَّتِي اقْرَأِ الْكِتَابَ إِنَّ آيَاتِ تَوْبَةٍ
بِفَجْرِ فَإِنَّ الْبَشَرَةَ كَيْسَمَةٍ
وَقَوْجُهُ رَسُولِ اللَّهِ رَاخَ كَيْسَمَةٍ
وَكُلُّ لَيْبَشِرٍ كَانَ جَادَ بَدْمَقَةٍ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

أَمْ لَا إِذَا وَجَّهَ الْمُصَلِّي قَدَّمَ هَلَّا
وَأَيَّاتِ تَوْبِ خَاتَمِ الرُّسُلِ رَّسَلَا
وَصَوْتُ الْهَدَى يُبَشِّرُكَ كَانَ أَرْسَلَا
وَبَعْدَ صَلَاةٍ كَلَامُ كَانَ هَلَّا (١)

١٤٤٢/٩/٢٥

(١) التَّهْلِيلُ : قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ تَرْجُحُ مَسْجِدُ
بِشْكْرِ مَلِكِ الْعَرْشِ وَالْكَلِّ يَحْمَدُ
أَمْ إِنْ كُلَّ النَّاسِ فِي الْفَجْرِ عِيدُوا
وَكُلَّ لِمَوْلَاهُ الْعَظِيمِ يُسَجِّدُ

٢٥ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

أَسْرَ إِيَّاتِ كَلَامٍ يُنْخَلِيعُ يُعَانِفُ
ثَمَّاتِ خَلِيلًا قَبْلُ كَانَ يُفَارِقُ
أُخُوَّةَ إِلَى سَلَامٍ تَنْزَعُ وَدَافِقُ
تَفُوتُ خِيَالًا إِيَّاتِ كَلَامٍ لَوَامِقُ (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

(١) الوامق : المحب .

وَبَعُثْ صَحَابِ الْمَصْلُوفِ إِنَّهُ يَجْرِي
عَلَى قَدَمَيْهِ نَاقِلَ الْبُشْرِ فِي الْفَجْرِ
إِلَى خَارِسِي ذَا الدِّينِ فِي مُلْتَقَى بَدْرِ (١)
هَما يَسْكُنَانِ الدَّارَ تَبْعُدُ بِالْقَدْرِ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

(١) الْبَدْرِيَّانِ الْتَدَانِ تَابَ اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِمَا هَما مُرَاتَرَةٌ بِنُ الشَّرْبِيعِ
الْعَمْرِي، وَهَلَالُ بِنُ أُمِّ مَيْمَةِ الْوَاقِفِي
النَّظْرُ أَفْتَحِ الْبَارِ ١ / ١١٩ وَ ١٢٠

أَمْ لَا إِذْ كُنَّا مِنْهَا نَبِئًا
لَنَقُربُ مِنْ دَارِ الْمُتَّقِينَ قَدْ نَارًا (١)
أَمْ لَا إِذْ كُنَّا مِنْهَا نَبِئًا
وَمَا هُوَ فَضْلُ اللَّهِ قَدْ رَأَى رَأَى

١٤٤٢ / ١٩ / ٢٥

(١) قَدْ نَارًا قَدْ نَارًا

٥٨٧٢

مَرَارَةُ قَوْرًا مَغْنَةً تَنْأَى مَرَارَةً
لِغُفْرِ حِلَالٍ يَتْلُكَ صَلَّتُ يَوْلَادَتُهُ (١)
وَيَشْرُ تَمَلَّى وَجْهٍ يَكُلُّ سَحَابَةً
يَكُلُّ بِفَضْلِ اللَّهِ جَاءَتْ سَعَادَتُهُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

(١) بتوبة الله تعالى عليه كما أنه وليه
في ذلك اليوم.

أَمْ لَا يَأْتِ كَلَّا مِّنْهُمَا جَاءَ يُرْهِدِي
بِمَسْجِدِهِ وَالْبُشْرَ حَقًّا هُوَ الْبَارِي
أَمْ لَا يَأْتِ كَلَّا مِّنْهُمَا خَيْرٌ مِّمَّا
أَمْ لَا يَأْتِ كَلَّا مِّنْهُمَا خَيْرٌ مِّمَّا

٥٠ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

٥٨٧٤

وَقِصَّةُ كُفٍّ إِذَا تَطَوَّيْتُ
وَقِصَّةُ كُفٍّ إِذَا تَجَمَّيْتُ
وَقِصَّةُ كُفٍّ إِذَا تَجَلَّيْتُ
وَيْتُكَ بِحَقِّ زَوْجَتِهِ وَخَمِيلَتِهِ (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

(١) الْخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الْمُبْتِغِ الْكَثِيفُ .

فَكَعِبَ بِسَلْعٍ كَانَ دَاخِلَ خِيَمَةٍ
عَلَيْهِ هُمُومٌ تَغْشَاهُ كَغَمَةٍ
وَبَعْدَ صَلَاةٍ الْغُبْرِ يَغْشَى بِقَوْمَةٍ (١)
وَيَسْأَلُ لُطْفَ اللَّهِ يَأْتِي الْحَوْمَةَ (٢)

٢١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

- (١) الْقَوْمَةُ مِنَ الْقِيَامِ، بِمَعْنَى الْيَقَظَةِ.
(٢) الْحَوْمَةُ: مَكَانٌ كُثِبَ وَنَاجِيَتُهُ.

وَكُنْ بِحَقِّ إِنَّمَا هُوَ شَائِرُ
وَكُنْ لِهَمِّ مِنْهُ مَا تَشَاءُ
بَطْنِيَّةً يَا أَلْفَجَرَ حَقًّا لَسَائِرُ
وَتَعْبُ يَجْلِي الْهَمَّ حَلَّ مُسَافِرُ

٢٥ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

وَرَبُّكَ مِنْ عِبَادِهِ دُعَاءُ قَرِيبٌ
أَمَّا إِنَّ رَبِّي دَائِمًا قَرِيبٌ
عَلَى خَلْقٍ خَيْرٍ إِنَّهُ لَيُشِيبُ
وَالْعُتْبُ إِذَا يَدْعُو يَجِيءُ بَخِيبٌ

٥١٧٨ / ٩ / ٢٥

يَكُفُّ أَمِّي حَنِ الْفَجْرِ صَوْتُ بِلَالٍ
أَذَانُ بِلَالٍ قَدْ أَتَى لَيْلَالٍ
وَكُفُّ لَيْلَاهُمْ لَيْلَةُ تَرْهَلَالٍ
وَمِنْ فَمِ تَرْهَبٍ جَاءَ خَيْرُ مَقَالٍ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

أَلَا إِنَّ كَعْبًا دَائِمًا زَقَلَّ الذِّكْرُ
وَذَا شَايِعُ الْإِسْلَامِ ذَوَّالَهُ يَقْرَأُ (١)
وَفَرَّهْمُ مَعَانِي الذِّكْرِ كَعْبٌ بِهِ أُخْرَى
مَكْعَبٌ يَزْجُلِ الْهَمُّ قَدْ فَجَّرَ الشُّعْرَا

٢٥ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَقْرَأُ : يَتَضَرَّأُ .

وَبَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ كُفِّ لِيذِكُرْ
يُحِبُّ مَلِيكَ الْعَرْشِ خَالِزُهُ يُنْشَرُ
وَهَا هُوَ ذِكْرُ اللَّهِ عِلْمًا يُعْطَرُ
وَسُنَّةُ طَهْ إِنَّ كُفَّ لِيُنْشَرُ (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

(١) وَذَلِكَ بِتَطْبِيقِ كُفِّ سُنَّةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

وَعَنِي قَهْمِي كَعُتَبٍ دَوَامًا يُفَكِّرُ
وَيَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ لُطْفًا يُقَدِّرُ
أَسَإُ يَا هَذَا الْكَوْنِ رَبِّي يُدَبِّرُ
وَلُطْفُكَ مَلِيكَ الْعَرْشِ لَا يَتَأَخَّرُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

٥١١٢

أَلَا إِنَّ طَهَ قَدْ أَتَمَّ صَلَاةَ
وَأَيَّاتُ ذِكْرِ قَدْ بَلَغَتْ فَلَاةَ
وَفِي شَوْبَةٍ أَلَمَوْلَى تَبُتْ حَيَاةَ
وَكُلِّ لِنَشْرِ الْبَشْرِ عَادَةَ حَيَاةَ (١)

٢٥ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) عَادَةَ حَيَاةَ إِذَاعِيَّةَ .

أُخُوَّةُ إِسْلَامٍ يَحَقُّ لِنَظَرِ
وَدِرَ فِئَةٍ كُلِّ بَشَرٍ يُخْبِرُ
وَكُفِّ بِسَلْعٍ بِأَرْشَى يَتَفَطَّرُ
وَيَجْهَلُ أَتَّ التَّوْبَ صَاهُو يُمِطُّ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

أَمْ لَا يَأْتِ كَلَّامًا مِّنْهُمْ يَرْكَبُ الْمُتَمَرِّا
وَلَيْسَ صُنَا جِلْسٌ لِّمُتَمَرِّا شَ ظُهِرَا (١)
فَلَيْسَ صُنَا وَقُتٌ يَضِيغُ عَلَى الْبُشْرَى (٢)
يُبَشِّرَاهُ كَعَبٌ يَأْتِي دَائِمًا آخَرَى

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥

- (١) المجلس : كساءٌ يُبَسِّطُ عَلَى ظُهِرِ
الْمَدَائِمَةِ صَبَا شَرَّةً .
(٢) يَضِيغُ عَلَى الْبُشْرَى : تَفْقِدُهُ الْبَشَارَةَ .

وَكُلٌّ مِّنَ الثَّوَابِ بِإِذْنِ رَبِّكَ الْمُهْرُ
أَمْ لَا يَأْتِ كَلَامًا فَخَوْفٌ مِّنْهُ بِمَا صَنَعُوا
وَذَلِكَ سَبَابُ مَا أَرَادُوا بِهِ مَهْرًا (١)
لَقَدْ شَاءَ كُلٌّ مِنْهُمْ أَنْ يَتْرَى أَجْرًا

٢٥ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) المهر: المكالمة والجائزة.

وَذِيكَ سَلْعَ رَيْلُوخَ بَعِيدَا

وَذَاكَ سِبَاوُ كَاتَ لَاحَ شَدِيدَا

وَكُلُّهُ بِحَقِّ كَاتَ لَاحَ سَعِيدَا

وَذِيكَ سَلْعَ كَاتَ لَاحَ وَدُودَا

P/٤٤٢ / ٩ / ٢٥

وَكُلُّهُ يَنْظُرُ الْمُهْرِي لَوَحْ غُلَامَا
وَكُلُّهُ مُنَاهُ أَنْ يُذِيعَ سَلَامَا
وَكُلُّهُ تَهَمِّي أَنْ يَكُونَ أَمَامَا
لَقَدْ كَانَتْ أَصْحَابُ الرَّسُولِ عِظَامَا

٥٨٨٨ / ٩ / ٢٥

أَمَّا يَاقُ كَلَّا قَدْ تَمَلَّأْتُ سَابِحَ (١)
أَمَّا كُلُّ مُرٍ قَدْ بَدَأَ جَامِحَ
وَكُلُُّ بِسَبْقٍ يَاقُ جِدُّ رَابِحَ
لِفَنِيلٍ شَوَابٍ كَلَامُ جِدُّ طَامِحَ

١٥/٩/١٤٤٩ هـ

(١) السَّابِحُ : الْمُتَرَاوِدُ يَجْرِي وَكَأَنَّهُ مُرَكَّبُ
الَّذِي يَسْتَبِحُ مِنَ الْمَاءِ .

وَكُلُّ تَمَنَّى أَنَّهُ حَامِلُ الْبُشْرَى
وَكُفَّ بِبُشْرَى إِنَّهُ دَائِمًا آخِرُ
وَكُلُّ مَنَ الْاَصْحَابِ ذُو كَيْدٍ خَرَى (١)
وَيَا طِفَاؤُهَا بِالْبُشْرِ قَدْ بَلَغَ الْحَرَّ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٥ هـ

(١) كَيْدٌ خَرَى : يَبْسُتُ مِنَ الْحُزْنِ .

وَأَصْحَابُ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ بَلَغُوا سَلَامًا
وَكُلُّهُ بِفَضْلِ اللَّهِ صَبَحَ لَهُ مَسْعَى
وَدَرْجُ بَسْلَعٍ إِلَيْهِ قَدْ بَدَأَ أَفْقَى
وَمُهْرٌ يُكَلِّمُ إِلَيْهِ قَدْ بَدَأَ يَسْعَى

١٦ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

وَدَّرَبَ بِسَلْعٍ إِنَّهُ قَدْ تَعَرَّجَا
وُكُلَّ عَلَى دَرَبٍ بِهِ كَانَ تَمَرَّجَا
وَكُرِبَ يَكْعَبُ إِنَّهُ كَانَ أَرْعَجَا
وُكُلَّ سَقَى حَتَّى يَكُونَ الْمُفَرَّجَا (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦

(١) الْمُفَرَّج : الْمَزِيل يُنْكَرَب .

يَذُجِلِ تَلَوَى الشَّزِبِ بَاتَ يَطُولُ
فَصَوْتُ يُكَلِّ مِنْهُمْ لَيَقُولُ
أَكْعَبُ وَصَوْتُ مِنْهُمْ تَمْنُو
وَيَا ذُ جَاءَ كَعْبًا جَاءَ مِنْهُ تَمْنُو (١)

P/٤٤٩ / ٩ / ٢٦

(١) فَمَنْ تَعَبُ بَنُ مَا ذُ مَعْنَى الذَّاءُ فَقَدْ
جَاءَ الْفَرَجُ فَانْضَجَرَ مِنَ الْفَرَجِ بِأَكْبَرًا
بَصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ .

وَيَفْقَهُمْ كَعَبٌ مَا عَنَّا يُدَا
يُدَا كَعَبٌ كَرْمٌ حِينَ حَلَّ شَتَاءُ
فَيَفْقَهُمْ كَعَبٌ قَدْ أُجِيبَ رُعَاءُ
وَرَبُّكَ لَا يُحْصَى عَلَيْهِ شَتَاءُ

٢٦ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

٥٨٩٤

وَيَعْلَمُ كَعَبٍ أَنَّهُ سَيُسَاعِدُ
يَسْعِي يَصُوتٍ إِنَّهُ الصَّوْتُ وَاعِدُ
وَأَنْجَاةً كَعَبًا مِنْهُ سَائٍ وَسَاعِدُ
وَيَقْصِدُ صَوْتًا وَالطَّرِيقُ يُعَايِدُ

٢٦ / ٩ / ١٤٤٩ هـ

٥١٩٥

ومن القوم جائوا الجار ذيت حمزة (١)

ودا أسلي منه تبد ومودة

وحمزة قد رقت له الآن خيمة

ويعرف درباً قد نأت عنه شلة (٢)

١٤٤٩ / ٩ / ٢٦

(١) وهو حمزة بن عمر الأسلي . انظر

فتح الباري ١ / ٢٢٢

(٢) الشلة : الجماعة .

وَحَمَزُهُ خَوْرًا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ نَهْرِهِ (١)
وَصَا هُوَ يَجْرِي مِثْلَ فُلِكَ بِنَهْرِهِ (٢)
وَصَوْتُ كُهُ قَدْ جَاءَ حِمَّةَ جَهْرِهِ
وَكُحْبُ جَرَمًا يَصْوتُ مِنْ فَرْطِ بَشْرِهِ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦

(١) زَلَّ : انزل .
(٢) الْفُلُّك : القارب أو السفينة .
وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِمَوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .
مفردات الأغلب الأصغر : « فلك » .

وَلَمَّا جَزَىٰ كَعْبٌ لِّحْمَزَةً قَدْبَاءَ (١)

لِحْمَزَةٍ صَوْتُ الرَّعْدِ صَاحِبَ أَنْوَاءِ (٢)

وَكَعْبٌ أَمَانَ الشَّهْمِ يَحِيلُ أَنْبَاءَ

وَذَا فَرَجٌ مِنْ صَائِكِ أُمْلِكٍ قَدْ جَاءَ

٢٦ / ٩ / ١٤٤٩ هـ

- (١) بَاءٌ : جَاءَ وَمَعَادَةٌ وَرَجَعَ .
(٢) أَنْوَاءُ : الْأَطْطَارُ ، الْمَفْرَدُ نَوَاءٌ .
أَبِي رَفَعٌ حِمَزَةٌ صَوْتُهُ بِدِائِ كَعْبٍ .

وَحَمْرُهُ تَجَلَّى الشُّكْبُ قَدْ بَلَغَ الْبُشْرَى
بِفَضْلِ مَدِيكَ الْعَرْشِ قَدْ حَقَّقَ الْبُشْرَى
أَلَا يَا كَعْبًا هُمْنَا يَرْكَبُ الصَّخْرَا
وَيَسْجُدُ يَشْرَحُنْ قَدْ صَرَفَ الْإِصْرَا (١)

٩١٤٤٢ / ٩ / ٢٦

(١) الْإِصْرُ : الْحِمْلُ الشَّقِيقُ .

أَمْ لَئِنْ كُفِبًا قَدْ أَطَالَ سُجُودًا
لِتَوْبَةٍ مَوَّلَاهُ يَلُوحُ سَعِيدًا
وَمَنْ بَشَّرُوا كُفِبًا أَتَوْهُ مُؤْمِدًا
وَحَمَزُهُ مِنْ سَبْقٍ يَلُوحُ فَرِيدًا (١)

١٢٦ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) هو حمزة بن عمرو الأسلمي . أول من
بشَّر كعب بن مالك بتوبة الله
تعالى عليه .

وَلَعَبُّ بِفَضْلِ اللَّهِ يَحْمِيكَ نَفْسَهُ
وَكَاذِبُ الْفَقْرِ الْبَشِيرِ يَدْخُلُ رَمْسَهُ
وَدَيْتُ سَعْدُ بَاتَ يَطْرُدُ نَحْسَهُ
أَسْ بِاتِ يَوْمَ السَّعِيدِ خَالَفَ أَمْسَهُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦

لَقَدْ قَامَ سَاعَةً بَعْدَ طُولِ سُجُودٍ

وَذَلِكَ سُجُودٌ كَانَ تَتَمُّ بِعِيدِهِ

سُجُودٌ عَلَى صَخْرَةٍ ذَلِيلُ سُجُودٍ

شَرَابُ جَبِينِ ذَلِكَ خَيْرُ شَرِيدِ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦ هـ

وَمَنْ قَدْ آمَنُوا كُفْبًا فَكُلُّ لَوَامِي
وَكُلُّ يَكُوبَ إِلَهُ مَن يُعَانِي
أَلَا إِنْ كَلَّا يُعْنَاهُ مَسَابِي
وَحَمْرَةٌ يَبْقَى إِلَهُ رَأْفَارِي (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦

(١) هو حمزة بن عمرو الأسلمي، سابق
الجميع إلى إيصال البشارة كُفْبًا.

وَيَعْلَمُ كَعَبُّ كُلِّ مَا قَدْ جَرَى فَخْرًا
فَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخُلُقِ فِي مَسْجِدٍ يَقْرَأُ (١)
كَلَامَ مَلِكِ الْعَرْشِ قَدْ حَمَلَ الْبُشْرَى
وَكَعَبُ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ أَكْثَرَ الشُّكْرَا

٢٦ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَقْرَأُ : يَقْرَأُ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى .

وَمِنْ فَرحِ كُعبٍ لَيَمْنَحُ ثَوْبَهُ
لِيَحْمَرَةَ مَنْ قَدْ كَانَ أَكْدَ حُبِّهِ
وَمَا هُوَ تَرْعُبُ كَانَ فَتَقَى إِرْبَهُ
وَمَا هُوَ كُعبٍ قَدْ آتَى مَنْ أَجَبَهُ

P1442 / 9 / 27

وَمِنْ فَخْرِهِ كَعْبٌ يَكُونُ قَدْ اغْتَسَلَ
بِثَوْبٍ أَمَارَ الْجَارِ كَعْبٌ قَدْ اكْتَمَلَ
إِلَى سَفْحٍ سَلَعٍ إِنَّهُ الْآنَ قَدْ نَزَلَ
إِلَى مَسْجِدِ الْمُخْتَارِ كَعْبٌ لَقَدْ وَضَعَهُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦

أَمَّا إِيَّاكَ هَذَا الصُّبْحَ أَصْبَحَ عِيدًا
وَمَسْجِدُ خَيْرِ الْخَلْقِ بَيْتُ سُعُودَا
وَأَحْمَدُ خَيْرِ الْخَلْقِ لَاحِ سَعِيدَا
وَبِشْرُ الرُّهْدَى أَعْطَى الْجَمَالَ مَزِيدَا (١)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦

(١) الرُّهْدَى: مُحَمَّدٌ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَكُفِّتْ لِيخَيْرِ الْخَلْقِ أَهْمًا قَدْ جَرَى
وَكُلُّ مِّنَ الْأَصْحَابِ قَدْ كَانَ كَبْرًا
وَعَانَقَ كُفِّتْ خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الشَّرَّ
عِشَاءً لِّدَمْعِ الْعَيْنِ قَدْ كَانَ فَجْرًا

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦ هـ

وَصَنَّا خَيْرَ الْخَلْقِ كَعْبًا بِتَوْفِيقِهِ
وَذِيكَ يَوْمَ خَافَ ظُلْمًا بِتَوْفِيقِهِ
فَتَوْبَهُ مَوْلَاهُ عَلَيْهِ وَقُومِهِ (١)
بِأَسْقَى يَوْمٍ فِيهِ طَرْدُ لَتَوْفِيقِهِ
٢٦ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) وَقُومِهِ : وَعَلَى قُومِهِ .

وَتَوْبَهُ رَبِّ الْعَرْشِ جَاءَتْ بِقُرْآنٍ
وَلِيْ حُسَانٍ رَبِّ إِنَّهُ فَخِيزٌ بِحُسَانِ
وَفَخِيزٌ مِنْ الْإِفْسَانِ ذَا خَيْرٍ حَنَّانٍ (١)
وَفَخِيرٌ مِنْ الْحَنَانِ رَحْمَةٌ رَحْمَانٍ (٢)

٥٩٤٢ / ٩ / ٢٦

(١) الْحَنَانُ : الْحَقُّ جَلَّ وَعَلَا .
(٢) خَيْرٌ : مُبْتَدَأٌ . رَحْمَةٌ : فَخِيرٌ .

وإِذْ جَاءَ كَعْبٌ هَاهُوَ الْآنَ طَلَعَهُ (١)
يَكْعَبُ جَرَى تَحْدُوهُ ذَا الْوَقْتِ فَرَقَهُ
وَذَيْتُ كَعْبٍ عَنْهُ تَذْهَبُ تَرْحَهُ
يَطْلَعَهُ قَدْ جَاءَتْ مِنَ الْبَنَاتِ

١٤٤٢/٩/٢٦ هـ

(١) هُوَ طَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ
الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَمَلَّتْهُ تَقَّأً كَانَتْ جَاءَ تَجْمِيدًا
وَهَذَا عِذَاؤُ كَانَتْ جَاءَ تَجْمِيدًا (١)
تَمَلَّى الْبِشِيرِ - يَطْفِي حَيْثُ فَاضَ مَكِيلًا
يَحَوِّجُ لَقَدْ كَانَتْ الْعِذَاؤُ طَوِيلًا

٢٦ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) جَاءَ الْعِذَاؤُ الطَّوِيلُ تَجْمِيدًا عَلَى الْبِشِيرِ.

وَلَمْ يَنْسَ كَعْبُ فَأُعِنَا فَرَارَهُ
وَقَدْ سَبَقَتْ ذَاكَ الْعِنَا فَرَارَهُ
تَخَلَّفَ كَعْبٌ عَنْ جِهَادٍ شَرَارَهُ
عَلَى صِدْقٍ يَأْمَانِ تَذُلُّ عِبَارَتُهُ (١)

٢٦ / ٩ / ١٤٤٩ هـ

(١) وَذَلِكَ حِينَمَا اعْتَرَفَ كَعْبٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَهُ لَيْسَ
لَهُ عُذْرٌ مِنَ التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ.

أَسْـَٔلُكَ بِكَرَمِ عَمَلِكَ ذَا الْيَوْمِ عِيدُهُ

أَسْـَٔلُكَ كُلُّهُ عِيدِ كَانَتْ يَعْزِي سَعِيدُهُ

وَكَلْعَبْ مِنْ أَمَلِي لَقَدْ نَالَ جُودُهُ

أَسْـَٔلُكَ بِكَرَمِ فَضْلِكَ إِلَيْهِ يَأْتِي عِيدُهُ

١٤٤٩/٩/٢٦

أَسْأَلُكَ يَا فَضْلَ اللَّهِ تَحْتَمُّ عَبْدُهُ

وَالْعُجْبُ بِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ نَالَ سَعْدُهُ

يَكُفُّ صَدِّكَ الْعَرْشِ سَخَّرَ جُنْدُهُ

أَسْأَلُكَ يَا صِدْقَ الْمَرْءِ أَعْلَنَ رُشْدُهُ

P/٤٤٢ / ٩ / ٩٦

وَكُفِّتْ يُنَجِّدِ الْمُرِيضِينَ بِالصَّدَقَاتِ

وَصِدَقَتْ أَمَّا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ بِالرَّحْمَةِ

وَحَظُّكَ صَدِيقِ الْعَرْشِ يَا ذَنْ بِالْعِتْقِ

وَبِالْتَّوْبِ نَالِ الْكُلِّ عِتْقًا وَبِالرَّفْعِ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٦

وَمَنْ بَشَّرَهُ كَعْبٌ لَقَدْ كَانَ عَمَّارًا
يَلْحَظُهُ إِيَّاهُ الْبَشَرُ قَدْ خَافُوا أَنْ يُزْهَرَا
يَبْدُلُ بِجَمِيعِ أَمْوَالِهِ بِدَلٍّ خَشَرًا (١)
وَذَلِكَ دَلِيلُ الْحَمْدِ يَدُهُ أَكْبَرَا

٢٦ / ٩ / ١٤٤٠ هـ

(١) عَمَّارٌ كَعْبٌ مَنْ بَشَّرَهُ بِالتَّصَدَّقِ بِكُلِّ
مَا لَيْهِ فَزَاهَا أَلَيْسَ مَتَرًا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ ذَكَرَ فَأَبْقَى كَعْبٌ تَرْوَهُ مِنْ حَيْثُ

وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ كَانَ نَهْرُ كَعْبَا
عَنِ الْبَدَلِ لِلْمَالِ الْجَمِيعِ الَّذِي أُرْبَى
وَأَقُولِي بِهِ إِبْقَاءُ جُزْءٍ بَدَأَ حَبًّا (١)
بِإِبْقَاءِ جُزْءٍ قَدْ أَطَاعَ لَهُ رَبًّا

٩٤٤٢ / ٩ / ٢٦

(١) الحَبُّ ، بَكْسَرُ الْحَاءِ ؛ الْمَحْبُوبُ .

بِخَيْرٍ كَعْبُ كَانَ بَاتَ لَهُ سَرَّهُمْ
أَلَا إِنَّهُ رَزَقَ وَضْ أَصْلِهِ نَحْنُ
وَمَا كُ وَرَاءَ النَّهْمِ جَادِيهِ الشَّرُّهُمْ
يَكْعِبُ أَتَى ذَا الْيَوْمِ مِنْ أَتَّحَدَ الْعِلْمُ (١)

١٤٤٢/٩/٢٦

(١) أُرْسِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْبًا
إِلَى الْإِسْقَاطِ بِيَعْنِ مَالَهُ فَأُجِزَى سَرَّهُمْ
فَ خَيْرٌ

أَلَا يَأْتِ كُفْبًا قَدْ تَمَيَّزَ بِالصِّدْقِ
وَصِدْقُ أَثَرٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ بِالرَّقِ
وَأَيْتِ صِدْقُ كَانَتْ أَدَى إِلَى الْعِشْرِ
وَذِي رَجْمَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ

١٤٤٢/٩/٢٦

براءة يُنَادُوا بِهَا هِيَ تَذَكُّرٌ (١)
وَذِيكَ شِعْرٌ مَا اسْتَفَادَ يُسْطَرُّ (٢)
وَدَيْسَ حِكْمٌ الْقُرْآنِ كَانْتَبَهَ يَرْخَرُ (٣)
أَمْ لَا يَأْتِيهَا نُورٌ دَوَامًا يُنَوِّرُ

١٧/٩/١٤٤٢م

- (١) براءة : سورة براءة ، وتُسَمَّى كذلك
سورة التَّوْبَةِ ، وَالْمَاضِيَةِ ، وَهِيَ
الَّتِي فَضَّلْتُ الْمُنَافِقِينَ وَتَمَرُّهُمْ .
(٢) المراد بالشعر هذه التَّوْبَعَاتُ : مَا اسْتَفَادَ الْإِنْسَانُ اسْتِفَادَةً
(٣) يَرْخَرُ : بفتح الحاء : يَحْتَلِيءُ وَيُفِيضُ .

بِرَأْيِهِ دَرَسَ فِيهَا كَثِيرٌ دُرُوسٍ
أَمَّا كُلُّ دَرَسٍ فِيهِ لَهْزُ نَفُوسٍ
وَذِيكَ دَرَسٌ لَخَّ جَدُّ نَفْسٍ
وَكُلُّ لِنَفْسٍ الْمَرْءِ جَدُّ أَنْفِسٍ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٧

تَبُوكُ بِحَقِّ دِي بِلَادِ بَعِيدَةٍ
وَمِنْ دَرِيَا هِي صَعَابُ شَيْدَةٍ
وَذِكْرُ اسْمِهَا نَظْمًا لِحَالِ خَرِيدَةٍ (١)
وَنِعْمَتُ تَحُونِ اللَّهِ تِلْكَ أَكِيدَةٍ

١٧/٩/١٤٤٢ هـ

١١) سَمَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَزْوَةَ تَبُوكَ بِاسْمِهَا قَتْنَا لَصَعُوبَةَ دَرِيَا
وَلَكِي يَسْتَعِدُّ لَهَا الْمُسْلِمُونَ .

يُكَلِّفُ رَبِّي الْمَصْطَفَى بِجِهَادٍ
يَمَنُ أَعْمَلُونَا شِرْكَاً بِكُلِّ بِلَادٍ
وَكَاثَ أَتَى الْمُخْتَارُ كُلَّ جِلَادٍ (١)
وَلَيْسَ يُحِبُّ اللَّهُ أُمَّيَّ فُسَادٍ

٢٧ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) الجِلَادُ، بكسر الجيم: القِتَالُ.

دُرُوسُ جِهَادٍ فِي بَرَاءَةِ تَذَكُّرِ
 دُرُوسُ جِهَادٍ تِلْكَ مِنْكَ وَمُعْتَبَرُ
 وَقَائِدُ تَمْزُجِ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرِ (١)
 سِرِّ اِيَا الرُّهْدَى كُلُّ لَقْدَ قَادَ عُنْتَرُ (٢)

١٤٤٢/٩/٢٧

(١) الغزوة يقودها صلوات الله عليه وسلم
 بوائمه الشريفة . وقد قاد صلوات الله
 عليه وسلم ثمانيناً ومبشرين غزوة .
 (٢) الشريفة قطعة من الجيش يعين النبي
 صلوات الله عليه وسلم قائدها وتنطلق
 بأمره . وقد بعث صلوات الله عليه وسلم
 سبعة وأربعين سرية . انظر - مثلاً -
 التفسير البسيط للقرآن الكريم ،
 مؤلف ١١ / ١١

إِذَا قَادَ طَهَ الْغُرُوحُ كُلُّ يَرَاغِقُ (١)
 وَصَائِبُ مُعْذِرٍ لَا يُرَى وَمُضَافُ
 وَأَمَّا الشَّرَايَا فَهِيَ بَحْرٌ وَدَائِقُ
 بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ كُلُّ مُضَارِقُ

٥١٤٤٢ / ٩ / ٢٧

(١) جاء من تفسير ابن كثير ٢ / ١٠٢ قَوْلُ
 الضَّحَاكِ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا غَمَزَ
 بِنَفْسِهِ لَمْ يَحَلَّ لَهُ قَدْ مِنْ الْمُسْلِمِينَ
 أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنْهُ إِلَّا أَهْلُ الْأَعْدَادِ وَكَانَ
 إِذَا قَامَ وَأَسْتَرَسَ الشَّرَايَا لَمْ
 يَحَلَّ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ»

وَذَا مُسْلِمٍ دَوْمًا لِيُوصَفَ بِالتَّقْوَى
وَتَقْوَى هِيَ الْإِحْسَانُ فِي الْمَرْكَزِ الْأَسْنَى
وَتَقْوَى صَلِيدُ الْعَرْشِ كَنْزٌ لَا يَفْنَى
بِتَقْوَى يَجِيءُ الْمَرْءُ مَرْكَزَهُ الْأَسْنَى (١)

٢٧/٩/١٤٤٢ هـ

(١) الْأَسْنَى : الرَّأْسُ عَلَى .

وَمَنْ يَتَّقِ الشَّحْمَ دَوْمًا تَصَارِقُ
وَصِدْقُكَ يَكْعَبُ دَائِمًا هُوَ لَصِيقُ
وَكْعَبُكَ يَصِدْقُ دَائِمًا هُوَ نَاطِقُ
وَمَنْ فَعَلِهِ دَوْمًا تَرُوفُ الْحَقَائِقُ

١٤٤٩/٩/٢٧

٥٩٢٨

وَأَتَّخَذُ خَيْرَ الْخَلْقِ نَيْتَ حِمَالٍ
وَكَلَّفَهُ رَبُّ الْقَوَارِ بِبِرَالِ
وَأَسْأَلُنَا لَهُ بِكُلِّ فَعَالٍ (١)
وَزِي نَحْرُورَةً ضَمَّتْ أَسْوَدَ جَالِ (٢)

٢٧ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

- (١) أَلْفَعَالٍ ، بفتح الفاء : الْفَعْلُ الْجَمِيلُ .
(٢) أَلَّ حَالٍ جَمْعُ أَلَّ حَلَّةٌ ، وَهِيَ وَادٍ ضَيِّقٌ
بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَيَنْتَزِعُ الْوَادِي سِرِّيًّا وَيَنْقَطِعُ
الطَّرِيقُ .

بِرَاءَةٌ تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
عَنِ الضَّيِّعِ الْمَغْوَارِ بِالْجَيْشِ يَرْحَفُ
وَدَارُ الرُّهْدَى ذَا النَّهْرِ رَوْضًا تُوظَّفُ (١)
فَذِي قَمَّةٍ لَمَّا الْأَسِنَّةُ تَرْغَفُ (٢)

١٤٤٢/٩/٢٧

- (١) دار الرهدى : المدينة المنورة والمراد
أصلها.
(٢) تَرْغَفُ : تَسِيلُ مِنْهَا الدَّمَاءُ.

أَمَّا يَا تَنَفَّسَ الْمُصْطَفَى دَائِمًا أَفْغَى
وَصَا هِيَ تَمَّصِنِي يُبْهِدِ وَصَا أَخْلَى
وَسَيِّرُكُمْ خَلَفَ الرَّسُولِ هُوَ الْأَوَّلَى
وَمَنْ بَاغَ يَشْرَحْنِ نَفْسًا هُوَ الْأَعْلَى

١٤٤٢ / ٩ / ٢٧ هـ

وَأَمْرٌ حَقٌّ جَارٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
يَدْعُو بِهَا الْإِفْذَانِ مِنْ طَيْبِ طِينَتِهِ
وَتَفْسُ كُلِّ شَيْءٍ جَدُّ أَمِينَتِهِ
فَهُمْ يَدْعُوهُ بِتِلْكَ كُلِّ شَيْءٍ (١)

٢٧/٩/١٤٤٢هـ

(١) أَيُّهُمْ يَدْعُوهُ تَعَالَى كُلِّ نَفْسٍ
تُحِبُّهُ وَتَفْسُهُ . وَقَدْ تَحَلَّى ذَنْبَهُ
لَا حَقَّ وَبِخَاصَّةٍ مِنْ أَشْنَاءِ الْفُتُوحَاتِ
الْإِسْلَامِيَّةِ .

ثَوَابُ جِرَادٍ إِنَّكَ تَعْطِيهِمْ
ثَوَابُ تَعْطِيهِ الْأَنَامَ كَرِيمُ
وَقَائِدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ رَحِيمُ
مَعْنَى جَيْشِ لَهَةِ وَالسَّرَابِ يَرْيَهُمْ

٢٧ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

٥٩٣٣

عَلَى نَهْمٍ إِيَّاكَ الثَّوَابَ جَزِيلُ
وَيَسْئَلُكَ فِي ذُرْعِ الطَّرِيقِ دَمِيلُ (١)
وَتَنْظُرُ فِي دَرَبِ الرَّسُولِ طُلُوكُ
وَأَنْتَ تَعْبُ يَا أَيُّ وَذَاكَ جَمِيلُ

١٤٤٩ / ٩ / ٢٧

(١) الدَّمِيلُ : سَيْرُ الرَّاكِبِ السَّرِيعِ
الَّذِي لَا يَتَوَلَّى.

قَتَلَى كُلَّ مَسْجُومٍ يَبْجَى ثَوَابُ
وَذِيَّتْ جُوعٌ جَاءَ وَهُوَ عَذَابُ
وَذِي تَهْمَةٍ قَدْ كَانَ مَقْصِدُهَا
وَصَاءٌ قَلِيلٌ حَيْثُ غَابَ سِتَابُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٧

وَجَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَخَ عَظِيمًا
وَمَنْ أَنْفَقُوا كُلُّهُ يُلَوِّحُ كَرِيمًا
وَمَنْ كَانَ أَنْعَى كَانَ لَخَ جَمِيمًا (١)
وَمَنْ كَانَ أَنْعَى لَا يَكُونُ مَلُومًا

٢٧ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) الحميم : الصديق الذي يهتم بحميمته
وصديقه.

عَلَى كُلِّ مَالٍ كَانَتْ جَاءَ ثَوَابُ
وَيُنَالِ زَوْصًا حَى الْبِرَادِ جَنَابُ
يَقْدِرُ صَفَاءِ النَّفْسِ جَاءَ حِسَابُ
فَلَا تَحْتَقِرْ تَوْجَاءَ مِنْكَ إِصَابُ (١)

١٤٤٩ / ٩ / ٢٧

(١) الإيهاب: الجِلْدُ ما لم يُدْبَغْ.

عَاصَا حَقَّ ذَا جَيْشِ الرُّسُولِ يَسِيرُ
تَمَلَّى سَيْرِهِ دَوْمًا يُعِينُ بَعِيرُ
رَسُولُ الرُّهْدَى دَوْمًا عَلَيْهِ أَمِيرُ
بِرَائِيهِ الْكُبَرَى يَنْوُو وَزِيرُ (١)

٢٧ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) آية النبي صلى الله عليه وسلم
الْكُبَرَى عَنْ تَبَوُّكِهَا أَبُو بَكْرٍ
الْبَصْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، الْوَزِيرُ
الْقَوْلُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمُخْمَرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هُوَ الْوَزِيرُ
الْآخِرُ يَنْوُو يَنْصَبُ.

وَمِنْ أَجْلِ بَذْلِ الْمَالِ ذَا الْجَيْشِ يُنْطَلِقُ

أَمْ لَا إِنَّ جَيْشَ الْمُصْطَفَى يَمْلَأُ الْأُفُقَ

وَجَيْشُ رَسُولِ اللَّهِ يَنْشُرُ رُضِيَ يُخْتَرِقُ

وَمِنْ جَيْشِ طَه قَلْبُ خَصْمٍ لَيُخْتَرِقُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٧ هـ

أَمَّا إِيَّاكَ جَيْشُ الْمُصْطَفَى قَطَعَ الْوَادِي
وَكَلَّمَ وَارِيَا مِنْ اللَّهِ رَبِّ كُلِّ صَوَابٍ
وَمِنْ أَجْلِ قَطَعَ أَنْتَ تَحْتَاجُ بِلَادِ
وَدَيْتَ قَعُونَ أَلَيْسَ جَاءَ بِإِسْعَادِ (١)

٢٧ / ٩ / ١٤٤٩ هـ

(١) أَيْ إِسْعَادٍ : بَدَلِ الْمُسَاعَدَةِ وَالْعَوْنِ .

وَمَا هُوَ بِشَيْءٍ الْحَقِّ جَاءَ خُصُومًا
وَمَا هُوَ فَصَحَّمُ الدِّينِ لَأَخِ ذَمِيمًا
وَكُلُّهُ يَجُحِرُ حَيْثُ بَاتَ مُلِيمًا ۝
وَحَيْثُ رَسُولِ اللَّهِ لَأَخِ عَظِيمًا

١٤٤٢/٩/٢٧

۝ ۱۱ ۝ الْمَلِيْمُ : الَّذِي جَاءَ مَا يُدْرِكُ عَلَيْهِ .

وَجَيْشُ الرُّهْدَى عَنْ أَرْضِ خُصْمٍ لَيَمْرُحُ

وَذَا فَارِسٍ يَتَعَلُّو الجَوَادَ لَيَّجْتَحُ

وَصَدَا فَعْدُوهُ أَسَدِهِ بِالْفَيْظِ يُذْبَحُ

وَصَدَا أَذَانُ عَنِ الْقَضَاءِ لَيَسْبَحُ

٥٩٤٢ / ٩ / ٢٧

وَقَضَّيْنَاهُ رِسُولًا لِّدِينِهِ فِي الْبَحْرِ يَتَّبِعُ
أَمْ لَا كُلُّ جَنْدِيٍّ بِجَحْرِ لَيْسُفَعُ
وَجَيْشُ الرُّهْدَى يَلْفُ رُفَيْفًا هَهُوَ يَذَرُغُ
أَمْ لَا كُلُّ جَنْدِيٍّ بِحَقِّ سَمِيَّةٍ (١)

٥١٤٤٢ / ٩ / ٢٧

(١) السَّمِيَّةُ : الشَّجَاعُ .

شعاب على المجرود جده عظيم
وصولاك رب العرش جدي كريم
وطه رسول الله جدي رحيم
وأصحاب خي الخلق مثل نبوتهم

١٤٤٩ / ٩ / ٢٧

وَكُلُّهُم بِنَجْمٍ يَّسْتَدِيرُ حَيْفَاسَتَرِي
وَكُلُّهُم مِّنَ الْأَصْحَابِ نَجْمٌ وَقَدْ جَرَى
وَصَنُوءُ الْأَصْحَابِ الْهُدَى نَحْنُ مَنْ رَأَى
وَمِنْ صَنُوءِ الْأَصْحَابِ الْهُدَى اللَّهُ رَبُّ نَوَّارِ

١٤٤٩/٩/٢٧

وَيَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي الْبُيُوتِ

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْهَرَبِ

وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ الَّتِي آتَتْكُمْ وَالْوَالِدَيْنِ

وَالْأَقْرَبِينَ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

٢٧/٩/١٤٤٢ هـ

لَقَدْ خَصَّ رَبُّ الْعَرْشِ طَهَ بِقُرْآنِ
أَمْ لَا إِنَّكَ الْقُرْآنُ أَكْثَرُ فَرْقَانِ
وَدَى سُنَّةُ الْمُخْتَارِ أَكْثَرُ تَبْيَانِ
لِقُرْآنِ رَبِّ الْعَرْشِ مِنْهُ زُجْجَانِ

٥٩٤٧ / ٩ / ٢٧

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ أَكْثَرُ قَائِدٍ
وَدَى نَمْرُودُ الْمُخْتَارِ سَيِّئُ الْخِرَائِدِ (١)
رَسُولُ الْهُدَى بِشْرُومِ أَكْثَرُ رَائِدِ (٢)
أَلَا إِنَّهُ الْإِسْلَامُ أَكْثَرُ سَائِدِ

٩/٢٧/١٤٤٢ هـ

(١) نَمْرُودٌ تَبُوكُ هِيَ أَشَقُّ الْفُرَوَاتِ
مِنْ الْوَجْهِ الْحَشِيَّةِ وَالْجَسَدِيَّةِ.
(٢) الرَّائِدُ الْقَائِدُ.

أَمْ لَا يَأْتِي خَيْرَ الْخَلْقِ قَائِدُ مَرْوَةٍ
أَمْ لَا يَأْتِي خَيْرَ الْخَلْقِ حَامِلُ رَمْلَةٍ
أَمْ لَا يَأْتِي خَيْرَ الْخَلْقِ أَعْظَمُ أُسْوَةٍ
وَأُمَّةٌ خَيْرَ الْخَلْقِ فَازَتْ بِصَحْوَةٍ

١٤٤٢/٩/٢٧ هـ

رَسُولُ الرُّهْدِ مَنْ كَانَ قَدْ قَاتَمَنُورَةً
وَكُلُّ مَنْ الْقَوَادِ قَدْ قَاتَمَنُورَةً (١)
وَأَصْحَابُ طَيْفٍ كُلُّهُمْ جَاءَ طَيْفَةً
فَكُلُّ مَنْ الرُّهْدِ لَيْسَ لَيْسَ رَعْوَةً

٩/٤٤٢/٩/٢٧

(١) المراد بالتوشية السيرية.

جَزِيرَةُ مَرْبٍ خَاتَمُ الرُّسُلِ وَحْدًا (١)
 وَكُلُّ مَنْ الشُّكَّانِ مَوْلَاهُ وَحْدًا (٢)
 وَخَاتَمُ رُسُلِ اللَّهِ طَمَعُ عَلَى أَمَدٍ (٣)
 رِسَالَتُهُ بِالْعَوْنِ مَوْلَاكَ أَتَجِدَا (٤)

٩١٤٤٢ / ٩ / ٢٨

- (١) رَوَّحَدَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِبْهَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
 مِنْ أَقْلٍ مِنْ ثَمَانِ سِنِينَ. وَهِيَ أَكْبَرُ
 شِبْهِ جَزِيرَةِ الدُّنْيَا.
- (٢) كُلُّ سَاكِنٍ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ يَحْمِلُ مِنْ
 الشُّرُكِ إِلَى التَّوْحِيدِ.
- (٣) مُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ،
 عَلَيْهِمْ جَمِيعًا صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى وَسَلَامُهُ.
- (٤) رِسَالَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهَا
 اللَّهُ تَعَالَى كَيْ تَكُونَ الرِّسَالَةُ الْخَاتَمَةُ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رِسَالَةُ طه يُثْلِمُ قَدِيرَتُ
خِطَابَاتُ طه يُثْلِمُ قَوِيَّةُ
إِلَى الدِّينِ تَدْعُوهُمْ وَتِلْكَ قَضِيَّةُ
وَمَعْرُوفَةُ طه السُّرُومِ تِلْكَ جَلِيَّةُ (١)

١٨ / ٩ / ١٤٤٩ هـ

(١) قام صلي الله عليه وسلم براسلة
ملوك الدنيا بدعوتهم إلى الإسلام
دليلاً على عالمية دعوتهم صلي الله عليه وسلم
وَمَعْرُوفَةُ تَبَوُّكَ دَلِيلُ تَهْلِيٍّ عَلَى عَالَمِيَّةِ
دَعْوَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ .

تَبُوْكَ اَمَّا هَا الْمَصْلَفِي بِجُنُوْدِهِ
تَبُوْكَ تَخَطَّاهَا الرُّهْدَى بِبُنُوْدِهِ (١)
وَرِيْنُ الرُّهْدَى قَدْ جَاءَ بَعْضَ خُودِهِ (٢)
إِنِّي بِيَمِيْنٍ هَذَا اَلْكُوْنِ يَأْتِي وَسُوْدِهِ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٨

(١) اَلْبُنُوْدُ اَلْاَعْلَامُ ، وَاَلْمُفْرَدُ بَنُوْدُ .
(٢) اَلْاِسْلَامُ دِيْنُ كُلِّ مَكَانٍ وَنَرْمَان .

يُثَمِّهِ طَهَ أَبَانَ طَرِيحًا
أَلَا إِنَّهُ الْإِسْلَامُ خَائِرُ رَحِيحًا
يَنْشُرُ لَهُ كُلُّ شَرٍّ تَرَاهُ خَلِيحًا
وَأَنْتَ تَرَى الْإِسْلَامَ رَاحَ طَلِيحًا

٢٨ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

تَدَامِيْدُ خَيْرِ الْخَلْقِ تَحِيْلُ اِسْلَامَا
اِلَى يَمَنِ يَمْضِي وَكَانَ اَتَى شَامَا
وَتِيْدَتُ جُيُوشُ الْفَتْحِ تَحِيْلُ اَعْلَامَا
اَسْرَ اِلَيْهِ اِسْلَامٌ قَدْ جَاءَ اَعْوَامَا

٢١/٩/١٤٤٢هـ

٠٩٠٠

وَيْلٌكَ جُيُوشِ الْفَتْحِ تَحْمِلُ إِسْلَامًا
وَدِينُ صَالِيكِ الْعَرْشِ قَدْ جَاءَ أَهْوَامًا
وِإِسْلَامُنَا الشُّخْلُفُ تُوقِظُ مَنْ نَامَا
وِإِسْلَامُنَا الْقُرْآنُ يَرْفَعُ أَعْمَامَا

١٤٤٢/٩/٢٨

وَسُنَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ تَشْرَحُ قُرْآنَا

أَمْ لَا إِنَّهُ الْقُرْآنُ قَدْ رَاحَ فُرْقَانَا

وَأَخْلَافُ إِسْلَامٍ تَنْفَتَحُ بِرَأَا

أَمْ لَا إِنَّ دِينَ اللَّهِ أَكْظَمُ بُيَانَا

١٤٤٢ / ٩ / ٢٨

٥٩٥٢

أَنَا إِيَّاكَ جُنْدَ الْحَقِّ تَحِيْلُ أَخْلَاقًا
وَمَقْصِدَ رُحَا قُرْآنِ رَبِّكَ قَدْ فَاطَا
وَسُنَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ طَابَ أَمْرًا
أَنَا كُلُّ جُنْدِيٍّ سَعِيدٍ بِمَا لَاقَى

١٤٤٢ / ٩ / ٢٨ هـ

٥٩ ٥٨

وصا حُصَو دِيْنُ اللهِ فِي الْأَرْضِ يَنْتَشِرُ

م د ا دِيْنُ إِسْلَامٍ بِحَقِّ حُصَو الْعِطْرِ

م د ا بِطَرْدِهِ يَدْعُو لَهُ سَائِرَ الْبَشَرِ

وُكُلُ بِرْدِهِ الْعِطْرِ يَفْرَحُ إِذَا ظَهَرَ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٨

وَيُحْمَدُ هـ ١ اَلْعِطْرُ فِي الْأَرْضِ يَنْتَشِرُ

وَمَا هُوَ ذَا دِيْنُ الْمَرْيَمِ قَدْ ظَهَرَ

وَتَوْجِيهُ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ أَسْعَدَ الْبَشَرَ

وَمَا هُوَ ذَا شَرِكْ بِأَرْضٍ قَدْ أُنْذِرَ

٢٨ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

بِسُرْعَةٍ فَتَحْ كُلُّ خَصْمٍ لِنِعْجَتِ
وصا تَعْلَمُوا ۝ الْأَخْلَاقَ كَيْفَ هِيَ تَجْذِبُ
وَكُلُّ سُؤَالٍ لَاحٍ فِيهِ تَعْجُبُ
وصا يَسِّرْ هَذَا الدِّينَ فِي الْأَرْضِ يَنْهَبُ

٢٨ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

قَالَ الْأَرْضُ تَطْوَى تَحْتَ جُنْدِ مُحَمَّدٍ (١)

أَمْ الْأَرْضُ عَنْ جَمِّ لَتَقْبَضُ بِالْيَدِ (٢)

وَأَنْتَ جَوَابُ دَائِمًا فِي تَجْدِيدِ

بِأَخْلَاقِهِ بِإِسْلَامِنَا فِي تَمْدِيدِ (٣)

٢٨ / ٩ / ١٤٤٩ هـ

(١) هَذَا ذِكْرُ تَبَعِيٍّ أَسْئَلُهُ الْمُتَعَبِّينَ

مَنْ أَنْتَشَارَ الْإِسْلَامَ بِهِ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ

الْمُطَاعَّةُ. فَقَدْ كَانَتْ الْأَرْضُ تَطْوَى

تَحْتَ أَقْدَامِ الْمُجَاهِدِينَ الْمُسْلِمِينَ.

(٢) أَمْ أَنْتَ الْأَرْضُ أَنْتَ كَانَتْ أَصْفَرُ

هَذَا الْآنَ.

(٣) فَتَحَ الْإِسْلَامَ الدُّنْيَا بِرُؤْيَا الَّذِي

تَجَسَّدَ فِي الْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ الْمَفَاتِيحِ

الْمُسْلِمِينَ.

بِحَيْدِكَ دِينِ اللَّهِ دَوْمًا لِيَعْلَوْ (١)

بِخُلُوقِ عَظِيمٍ أَنْتَ دَوْمًا لَتَسْبُوتَ
مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ رَبِّهَا الرُّسُلُ وَفَقُّوا
عَتَمَتِ فِي الْأَخْلَاقِ طَرِيقَةُ الْمُؤَفَّقِ

٢٨ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَا نَشْرُ الْإِسْلَامِ أَمَانَةٌ عِزُّ الْمُتَّقِ
كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ.

بِأَخْلَاقِهِ الْإِسْلَامُ فِي الْأَرْضِ يَنْتَشِرُ
وَمَا هُوَ دِينُ اللَّهِ يَخْتَرِقُ الشَّجَرَةَ (١١)
وَمَا هُوَ مِنَ الْغَابَاتِ دِينِكَ قَدْ ظَهَرَ
وَمَا هُوَ ذَا الْإِسْلَامُ قَدْ طَرَحَ الثَّمَرَةَ

٢٨ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١١) الشَّجَرَةُ : الْغَابَاتِ الْإِسْتَوَائِيَّةُ
مِنْ أَفْرَاقِيَا وَجَنُوبِ مَشْرِقِ آسِيَا
وَمَعْرِهَا مِنْ الْبِلَادِ الْغَرْبِيَّةِ - مَثَلًا -
الْإِسْلَامُ الْفَاتِحُ لِلدُّنْيَا حَسْبِ
مُقَدِّمِهَا ١٧ وَتَسْخِيرِ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
لِمَجْدِ الْإِسْلَامِ لِمُؤْتَفِ ص ٥٨

وصا هُوَ ذَا اِيْسْلَامٌ قَدْ رَكِبَ الْبَحْرَا

وصا هُوَ ذَا اِيْسْلَامٌ يَخْتَرِفُ النَّهْرَا

وصا هُوَ ذَا اِيْسْلَامٌ كَانَ عَلَا صَخْرَا

وهذا اَذَانٌ بِصَلَاةٍ عَلَا فَجْرَا

٢٨ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

وَكُتُبَانِ رَمَلٍ دِينَ رَبِّكَ يَرْكَبُ (١)
وَتِلْكَ بِحَارُ الشَّرْمَلِ وَاللَّيْنُ مَرْكَبُ
بِسْطَالِي رَمَلٍ دِينَ رَبِّكَ يَذْهَبُ
وَمَا هُوَ دِينَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَهْرَبُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٨

(١) مثل صحراء الجزائر ضاً فريقيا .
انظر هنا مثلاً الإسلام الفاتح لله تعالى
حسين مؤنس ص ١٧ و تسخير العلم
والعمل طبع الإسلام للمؤلف ص ٥٨

وَمَنْ تَحَلَّ بِإِسْلَامٍ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ
يُكَلِّ الْأَنْزِلَ يَقْضِي الْمَرْهُمِينَ يُذَمِّعُ
وَأَمَّهَالُهُ بِالْمَصَالِحَاتِ لَتُعْلِنُ
وَأِسْلَامُنَا فِي الْأَرْضِ رَبِّي يُمَكِّنُ

٢٨ / ٩ / ١٤٢٩ هـ

يُكَلِّ صَكَانِ دِيْنُ رَبِّكَ يَنْدُ صَبُ
يُكَلِّ طَرِيْقِي دِيْنُ رَبِّكَ يَضْرِبُ
مَوْصِيْنُ فَضْلِي رَبِّي شَمْسُهُ لَيْسَ تَغْرُبُ
وَضَى نَشْرِ دِيْنِ اللهِ لَا شَيْءَ يَنْقُصُ

۹/۲۸/۱۴۴۲ھ

تَلَامِيذُ خَيْرِ الْخَلْقِ تَحْمِلُ إِسْلَامًا
وَذِي دَوْلَةٍ الْإِسْلَامِ تَشْمَلُ أَقْوَامًا
لَيَقْطَعَنَّ مَسْئِلًا أَوْ جَبْرَ الْعَامَا (١)
صَاحِبُهُ يَأْذِي سِرَّتِ تَشْبِيهِ أَعْلَامًا

٩/٤٤٢/٩/٢٨

(١) يحتاج الّذي يقطع الدّولة الإسلامية
من الصّين إلى مشارف باريس، وهو
يركب ناقته، يحتاج سبعة أشهر.
ويحتاج الّذي يمشي على قدّيه عامًا
كاملاً.

عَلَى صَوْتِ طَه مَسْرُورُنْ زَمَانِ

وَرَيْنُ صَيِّكِي عَنْ أَتَمَّ آصَانِ

تَمَجِّدُهُ تَوْجِيدِ بِخَيْرِ مَكَانِ

دَلِيلُ مَعْلَمِيهَا رَفَعُ كُلِّ أَذَانِ

١٤٤٢/٩/٢٨

أَمْ لَا إِنَّهُ التَّوْحِيدُ مِنْ كُلِّ مَوْطِنٍ (١)
وهذا لِسَانُ الْعَرَبِ يَسْمَوْنَ بِالسُّنِّ (٢)
وَذَا خَطُّ خُرَّ آتٍ بِهِ يَعْلَمُ مُؤْمِنٍ (٣)
وَعِلْمُ بَنِي حَوَّاءَ أَهْلِ تَفَنِّ

٢٨ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

- (١) دين الإسلام هو دين الدولة
العربية الإسلامية .
(٢) اللغة العربية لسان هذه الدولة
العربية الإسلامية أي يسمو بالسُّنِّ الناس .
(٣) خط المصحف الشريف كما تجلَّى من
مصحف عثمان بن عفان رضي الله
تعالى عنه هو خط كتابة الدولة
العربية الإسلامية ، وقد كتبت
بهذا الخط أصحاب الديانات
الأخرى ، فاللغة العربية نطقاً
وكتابةً حملت ثراث الإنسانيّة وحفظته .

وَذِي مَوْجَةٍ اِسْلَامٍ يَحْمِلُهَا الْفَتْحُ
وَهَذَا لِسَانُ الْعَرَبِ حَالِفُهُ النَّجْحُ
وَذَا خَطُّ قُرْآنٍ يَطْوُونَ لَهُ صُبْحُ
وَحِقْقُهُ الرُّهْدَى مِنْ كُلِّ اَرْضٍ لَهُ مَنَعُ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٨

وَذِي طَيْبَةٍ الْغَرَائِ بِالْفِقْهِ تَرْحَلُ
وَصَاهِي عَنِ كُلِّ الْعَوَاجِمِ تَنْزِلُ
وَأَنْتِ إِذَا جِئْتَ الْعَوَاجِمِ تَسْأَلُ
صَنِ الْقَوْمِ بِالْإِسْلَامِ كَانُوا تَكْفَلُوا

٢٨ / ٩ / ١٤٤٩ هـ

مُجَاهِدَةً أَنْتُمْ إِلَى أَرْضِ طَيْبَةٍ
أَمِ الْقَوْمُ أَنْصَارُ يُفَوِّقُونَ طَيْبَةً
أَتَرَى طَيْبَةً الْغَرَاءَ تُحْدِثُ أَوْبَةً
يُفِقُّهَا تَرَاهَا قَدْ بَاتَ يَرْفُضُ طَيْبَةً

٢٨ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

أَخْرَجُ طَبِيَّةُ الْفَرَاءِ أَنْتَ مِثَالُ
يَمَنُ تَحَلُّوا ذَا الْفِقَّةَ فَهُوَ يُقَالُ
وَمَا هُوَ ذَا مِنْهُ يَتَجَى فَعَالُ (١)
وَطَبِيَّةُ أَصْلُ ثَابِتٌ وَمَالُ

١٤٤٩/٩/٢٨

(١) الأفعال ، بفتح الفاء : الفعل
الجميل .

والمراد أن فقه المدينة المنورة
انتقل قولاً وفِعْلاً إلى كلِّ العواصم
الإسلامية ، ومن مقدمة هذه العواصم
مدينة قرطبة من الأندلس ، يأت مدينة
قرطبة صورة طبق الأصل ، والأصل
هو المدينة المنورة ، وكانت سُكَّان قرطبة هم
المهاجرون والأندلس ، رضي الله
تعالى عنهم أجمعين .

٥٩٧٥

وَذِي دَوْلَةٍ اِيسْلَامٍ فِي الْاَرْضِ يَمُتُّ
وَمُكَلِّفٌ لَّهُ مِنْ اَجَلِ دَوْلَتِهِ جُهْدُ
قُرْبِهِ اِنْ تَنَفَّسَ جَاذَ الْحَرْبِ تَشْتَدُّ
وَصَدَا اِيْمَالٍ حِينَ خَافَ لَهٗ عَدُوُّ

١٤٤٩ / ٩ / ٢٩

حَصَارُهُ إِسْلَامَ لَتَنْهَوُ بِسُرْعَةٍ
وَصَاهِي دِي تَأْتِي سَرِيعًا لِدِرْوَةٍ
وَقَمَّتْهَا تَعْلُو قَمَلَى كُلِّ قَمَلَةٍ
وَأَمَّتْهَا تَعْلُو قَمَلَى كُلِّ أُمَمَةٍ

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ م

رِسَالَةُ إِسْلَامٍ رِسَالَةُ تَوْحِيدٍ
حُكْمٌ يُنَادِي بِأَنَّ رَبِّي مَعْبُودِي
أَلَا إِنَّهُ التَّوْحِيدُ كَامِلٌ فِي الْفُؤَادِ
مِنْ أَنَّهُ إِنَّ الْعَبْدَ يَحْظِي بِتَأْيِيدِ

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ ذَا خَاتَمِ الرُّسُلِ
عَلَى أُمِّهِ الْمُخْتَارِ ذَا الَّذِ كُرْ قَدْ نَزَلَ
وَبَيِّنَهُ الْمُخْتَارُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ
وَيَحْفَظُ رَبِّي الَّذِ كُرْ مِنْ سَائِرِ الْعَالَمِ

١٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ م

أَلَا إِنَّهُ الْقُرْآنُ يَحْفَظُهُ رَبِّي
وَقَدْ بَيَّنَّ الْمُتَنَارُ مَعْنَاهُ بِصَحْبِ
وَيَحْفَظُ رَبِّي أَلَّا تُكْرَهُ فِي السُّطْرِ الْقَلْبِ
وَنُسْنَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي الْقَلْبِ وَالْكَتَبِ

١٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

وهذا أذ أن كان أعلن توحيداً
فكلَّ لربَّ العرشِ قد أنْضَعَجَ الجيدا
ومعولك ربَّ العرشِ قد كان معبوداً
شراً ذة إخالصٍ تُوقدُ معبوداً (١)

P/٤٤٢ / ٩ / ٢٩

(١) من إعلال المودن ومقيم الصلاة شهادة
التوحيد بقول: أم شهد أن لا إله إلا الله
الله يتحقق شرط الإخلاص، بإقرار الله
تعالى بالعباردة.

وَيَرْفَعُ رَبُّ الْعَرْشِ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ
وَذِكْرَ اسْمِهِ مَعْنَاهُ إِنِّي كَرَّمْتُ
بِأَحْمَدَ خَيْرِ الْخَلْقِ فِي كُلِّ مَشْرِيدٍ
وَمَنْ سَارَ خَلْفَ الْمُصْطَفَى ذَاكَ مُرْتَدًّا (١)

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَحَقِّقُ الْمَوَازِنَ وَهُوَ قِيَمُ الصَّلَاةِ بِشِيرِ
الْأَتْبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَوْلِهِ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ
اللَّهِ .

شَرَاهُ تَهْ تَوْحِيدِ نِظَاءِ قَصِيدَةٍ
وَصَاهِي فِي الْإِسْلَامِ جَدُّ فَرِيدَةٍ
وَصَاهِي دِي تَأْتِي بِأَرْضِ بَعِيدَةٍ
يَا عَلِيَّهَا التَّوْحِيدِ جَدُّ سَعِيدَةٍ

١٤٤٢ / ٩ / ٢٩

٥٩١٣

وَمَا كُنَّا بِمُنْزِلِ اللَّهِ مِنْ الْأَرْضِ يَنْتَشِرُ
أَلَّا يَأْتِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ كَالْفَيْثِ وَالْمَطَرِ
يَاءِ سَمَاءٍ يَنْبُتُ الزَّرْعُ وَالشَّجَرُ
يَوْحِي مِنَ الرَّحْمَنِ قَدْ صَدَحَ الْبَشَرُ

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنَّهُ الْإِسْلَامُ فِي الْأَرْضِ يَمْتَدُّ
وَمَا هُوَ دِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ يُعَدُّ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ عُوْدُهُ بَاتَ يَشْتَدُّ
وَحَيْثُ أَتَى الْإِسْلَامُ كَانَ أَتَى السَّعْدُ

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

وَنُقْطَةُ بَدْنِ السَّعْدِ تَبْدُو بِمَسْجِدِ

وُكُلِّ بِخَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدُ مُقَدِّمِ

وُكُلِّ بِدِينِ اللَّهِ هَافُو يَرْشِدِ

وَدَا مَسْجِدِ بَخَيْرِ أَكْثَرِ مُرْشِدِ

٩/٥٤٩ / ٩ / ٩٩

وَبَيْتُكَ صَلَاحُ الْعَرْشِ بِالذُّكْرِ نُورًا
صَنَا رُشْدُهُ بِالنُّورِ قَدْ قَادَتْ الْقَوَى
وَبَشَّرَ قَوْحِي أَلَّهِ فِيهِ وَأَنْذَرَا
تَمَلَّى النُّورِ نُورٌ قَدْ هَدَى مَنْ تَذَبَّرَا

١٤٤٢ / ٩ / ٢٩

عَلَى جَدِّ رَيْبِيَّتِ اللَّهِ قَدْ خُطَّ قُرْآنُ
 وَذِيكَ خُطُّ كَانَ ثَبَتَ مُعْتَمَانُ (١١)
 وَيَا ذَا خُطُّ قُرْآنُ لِيُجْمَعُ فُرُقَانُ
 وَيَا ذَا خُطُّ قُرْآنُ خَقْدُ زَادَ تَبَيَّاتُ

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١١) هو عثمان بن عفان ثالث الخلفاء
 الراشدين، رضوان الله تعالى
 عليهم أجمعين. والجمع الأضراس قرآن
 الكريم على يد عثمان رضي الله تعالى عنه
 تسعة عشر سنة خمس وعشرين هجرية.
 انظر: أدب الشريعة القس سويقات
 مفاخرته الشيخ أحمد ديدات ص ١٢٤
 مكتوف.

فَرَهَا هُوَ ذَا الرُّقْرَانِ مِنْ جَدِّ رِصْصِيدِ

وَمَا هُوَ مِنْ الْمِثْرَابِ ذَا الْخَطِّ مُسْعِدِ

وَمِنْ حُبِّي خَطُّ لِيَذَا لِكْرِمُنْجِدِ

لَقَدْ شَعَّ نُورُ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَشْرِدِ

١٤٤٢/٩/٢٩

أَمْرٌ إِنَّ هَذَا الْخَطَّ يَجْمَلُ قُرْآنًا
مُسْنَدًا طَبَقَ إِنَّهُ فَاقَ مَمْنَانًا (١)
وَنُورٌ يَكُلُّ إِنَّهُ شَعَّ أَلْوَانًا
وَيُرِيدُ يَحَقُّ إِنَّهُ تَمَرُّ سُلْطَانًا

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) أي ويحمل مُسْنَدًا طَبَقَ.

وَيَجِيءُ هَذَا الْخَطُّ ذِكْرًا وَسُنَّةً
وَمَا هُوَ إِلَّا خَطُّ لَيَجِيءُ مِنْهُ
فَمَا هُوَ إِلَّا الشُّورُ قَدْ فَاقَ مِنْهُ (١)
وَمَنْ سَارَ فِي الشُّورِ قَدْ جَاءَ جَنَّةً

١٤٤٢/٩/٢٩

(١) الْمُنَّةُ، يَضُمُّ الْمِيمَ، الْقُوَّةُ.

أَخَطُّ بِعَدْلِ الْوَحْيِ قَدْ صِرْتُ حَايَا (١)
إِلَى كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ صِرْتُ مُنَايَا
وَحْيِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَدْ صِرْتُ بَايَا
وَمَا أَنْتَ إِلَّا خَيْرَاتٍ قَدْ صِرْتُ حَايَا

١٤٤٢ / ٩ / ٢٩ هـ

(١) أَخَطُّ ، يَا خَطُّ .

آيَا خَطُّ حَقًّا أَنْتَ حُقِّقْتَ جَمَالًا

بِحَمِيدِ وَحْيِ اللَّهِ نِلْتَ جَلَالًا

عَلَى وَحْيِ دِينِ اللَّهِ صِرْتَ هِلَالًا

بِنَشْرِكَ رُوحِ الْإِسْلَامِ نِلْتَ كَمَالًا

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

٠٩٩٣

حَبَابُ يَنْبُتِ اللهُ تُشْبِهُ حَاءَ
وَيَاكَ شِئْتُ دَوْرَهَا لِتُشْبِهُ هَاءَ
حَبَابُ وَمِعْرَابُ رَشْمَنَ خِنَاءَ
رُسُومُ خِنَاءُ قَدْ نَظَرْتَ سَوَاءَ

٩٩/٩/١٤٤٠هـ

(١١) بفضل الله تعالى بَيَّنْتُ هذه المعاني
بأسهاب من القصيدة العثمانية في
سيرة عثمان بن عفان رضي الله تعالى
عنه تحت عنوان : حضارة القرآن
الكريم الأبيات ٤٢٦-٤٩٦
المقتضيات ٥٨-٦١

وَمِنْ بَيْتِ رَبِّي ذَا الْفِئَاءِ لَقَدْ جَاءَ
إِلَى بَيْتِ بَيْتٍ كَانَتْ قَدْ ضَمَّتْ أَحْيَاءَ (١)
حَيَاءً بِهِ قَدْ كَانَ تَطَرَّ حَوَاءَ (٢)
تَطَرُّ بِإِسْلَامٍ حَوَاءُ أَجْوَاءَ

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

- (١) أَرْحِيَاءُ جَمْعُ الْحَيِّ مِنَ النَّاسِ فِي
الْمَقَامِ الْأَوَّلِ.
(٢) فِئَاءُ الْبَيْتِ الْإِسْلَامِ مُقْتَبَسٌ
مِنْ فِئَاءِ الْمَسْجِدِ. وَخُلِقَ الْإِسْلَامُ
مِنْ أَحْيَاءٍ قَدْ تَطَرَّ ذُنُوبُ الْفِئَاءِ
أَنْ تَطَرَّ أُمَّنَا حَوَاءَ. وَأُمَّنَا
حَوَاءَ رَمَزَ بِكُلِّ امْرَأَةٍ.

وَمِنْ مَسْجِدِ ذَا الْقَوْسِ لِلَّهِ أَرِحْنَا
وَنَجِّنْهُ خَوْفَ النَّهْرِ وَالْمَاءِ قَدْ عَلَا
وَحُوذَةُ ضَرْغَامٍ كَدَسِ الرَّحْفِ قَلَّلَا (٢)
يُنَادِي هُوَ الْإِسْلَامُ فِي الْقَلْبِ قَدْ عَلَا

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَمِ قَوْسٍ حرف الجاء من لفظ الرحمن
- مَثَلًا - تحوّل إلى قَوْسٍ الجواب ،
وَالْقُبَّةُ ، وخفاء المسجِد ، ثُمَّ إِلَى الْمَنْزِلِ ،
فَالْجَسْرُ الَّذِي بَيْنَ خَوْفِ النَّهْرِ ، ثُمَّ
إِلَى الْخُوذَةِ الَّتِي تَعْلُو رَأْسَ الْمَلِكِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْخُوذَةُ بضم الخاء ،
هِيَ الْمِغْفَرُ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى رَأْسِ
الْفَارِسِ .

(٢) صَلَّيْ : قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
وَهَكَذَا أَشْرَ الْحَرْفُ فِي الْكَلِمَةِ الْقُرْآنِيَّةِ
فِي الْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ حِسًّا وَمَعْنَى .

حَضَارَةُ هَذَا الدِّينِ دَوْمًا تَسْجُدُ

وَحَيَّ مَسْجِدٍ كُلِّ لِرَبِّكَ تَسْجُدُ

وَحَيَّ كُلِّ خَرَضِي ذَا الْأَذَانُ يُرَرِّدُ

وَمَا هُوَ ذَا الْقُرْآنُ فِيهِ يُجَوِّدُ

٢٩/٩/١٤٤٢هـ

٥٩٩٧

وَمَعْنَى مَسْجِدٍ تُحَرِّانُ رَبِّكَ حُبْرًا (١)

أَمْ لَا كُلُّ شَيْءٍ خَوْفٍ يَا نَبِيَّ النَّوْرُ نَوْرًا

وَمَعْنَى مَسْجِدٍ تُحَرِّانُ رَبِّكَ سَطْرًا

لِيَسَانُ وَسَطْرٌ مِّنْ مَّعَانِيهِ عَمْرًا (٢)

١٤٤٢ / ٩ / ٢٩

- (١) حُبْرًا : جُود .
(٢) عَمْرًا : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الصَّدْرِ وَالشَّطْرِ قَبْرًا
عَنْ نُّورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

حَضَارَةُ إِلَى سَلَام حَضَارَةُ مَسْجِدِ

وَكُلِّ بِخَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدُ يَقْتَدِي

وَكُلِّ بِنَفْسِي دِينَ مَوْلَاهُ يَقْتَدِي

وَأَحْمَدُ خَيْرِ الْخَلْقِ أُسْوَةٌ مُرْتَدِي

٢٩ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

٠٩٩٩

وَأَسْأَلُكَ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ مُتَمِّدٍ
وَطَعَةٍ لِيَذْكُرَ اللَّهُ دَوْمًا يُجَوِّدُ
وَطَعَةٍ هُوَ الْقُرْآنُ فِي النَّاسِ يُشْهِدُ
وَطَعَةٍ إِيصَاءُكُمْ إِذْ يُسَلِّ مُرْسَدُ (١)

١٤٤٢/٩/٢٩ هـ

(١) بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَمَّ كِتَابَةُ أَلْفِ رَابِعَةٍ
فِي تَمْثِيلِ تَبُوكَ وَدُرُوسِهَا . وَبِهِ تَعَالَى
الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .